الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العنف المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية " ثانوية خالد بن الوليد أنموذجا"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الملسترفي اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

من إعداد الطالبتين:

✍ بجين زهراء

✍ موري زهرة

تحت إشراف الدكتور:

* ابليلة عبد العزيز

الموسم الجامعي 1435هـ / 1436هـ

2014م / 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى إمام الذاكرين وقدوة المالكين ومعلم المعلمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كنت أتمنى أن يراني في هذه المنزلة من العلم إلى روح "أبي الغالي" رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان .

إلى التي قدرت الحياة بوجودي وعلمتني بأن الحياة لاتساوي شيئاً من دون العلم، إلى التي تشدوا الأطيار بشدوها وتبكي الحمائم البيض لبكائها، إليك يامن أدمعت عيناك وفرح قلبك لأجلي، إليك ياأبهى صورة رسمها الإله في ذاكرتي،إليك "أمي الحنون" أطال الله في عمرها وأدامها مفخرة لحياتي .

إلى الذين تقاسمت معهم حلو الدنيا ومرها وشاركوني الأفراح والأحزان إلى من لا تكتمل فرحتي إلاّ بهم أخواتي: خديجة، زهيه، يمينة، كريمة .

إلى من له في قلبي أحلى المعاني، بسمة قلوبنا بهجة البيت أخي الغالي "رضوان"

إلى الذي أنار دربي بوجوده وحصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم صاحب القلب الكبير خالي العزيز"عبد الواحد" وإلى زوجته "كريمة" .

إلى برعمي العائلة"محمد البخاري"و"حذيفة" .

إلى أغصان عائلتي جدتاي الغاليتين، وأعمامي وعماتي،أخوالي وخالتي وأبنائهم كلاً باسمه .

إلى التي جمعتني بها الألفة والصداقة سهرت معي في إنجاز هذا العمل صديقتي الغالية "زهرة موري" .

وكما لاأنسى صديقتي وجوهرة قلبي رفيقة دربي "زهراء محمد الصالح" .

إلى كل من يعرفه قلبي ولم يكتبه قلمي.

إلى أصدقاء وزملاء الدراسة الذين أحببناهم بإخلاص وشاركونا نفس الإحساس .

إلى الأساتذة الأفضل وكل مشايخي ومعلميّ كلاً منهم باسمه .

زهراء بجين

إهـــــــداء

إلى من قال فيهما الرحمان "وبالوالدين إحسانا"، "أمي وأبي"

إلى من تقاسمت معهم حلو الدنيا ومرها ، إخواني كل واحد باسمه .

إلى رمز البر والوفاء مع الدعاء لهم بطول العمر، أبناء إخواني وأختي كل واحد باسمه وخاصة الكتكوتة سعاد .

إلى من رافقتني الدرب وشاركتني العمل زهراء بجين .

إلى كل من يحمل لقب موري، مقيل، درفة .

موري– زهرة

شـــــــكر وعـــــــــرفـــــــــان

مصداقاً لقوله تعالى:"لئن شكرتم لأزيدنكم"

نشكر الله عز وجل الذي أعننا في إنجاز هذا العمل، ومصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

فعرفاناً وإقرارا منا بأننا قد أنجزنا هذا العمل بدعم كبير وإسهام سليم وتوجيه سديد من أستاذنا المحترم المشرف الدكتور بليلة عبد العزيز، فما له منا إلاّ أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين ساعدونا على إتمام هذا البحث وقدموا لنا العون ومدوا لنا يد المساعدة وزودونا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث نخص بالذكر:مدير ثانوية خالد بن الوليد، وكذا مستشار التوجيه التربوي، والأساتذة والتلاميذ، كما نوجه الشكر إلى جميع أساتذة اللغة والأدب العربي بجامعة ادرار.

إلى الذي أشرف على إعداد وكتابة هذا العمل المتواضع ليصبح صورة تليق بالبحث العلمي .

إلى كل من علمنا حرفاً،وكل من ساعدنا بالدعاء، ولو بالكلمة الطيبة .

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد،سائلين العلي القدير أن يوفقنا إلى الخير والنجاح .

بجين ز– موري ز

مقـــــــــــــدمة:

مقدمة

يرتبط تواجد العنف المدرسي بتواجد الكيان البشري, كونه تجسيداً للخلافات والنزاعات القائمة بين الأفراد، وقد تزايد العنف في الآونة الأخيرة بشكل كبير ليصبح في قمة الصراعات في المجتمع ,فمحترفو العنف غايتهم تحقيق أهدافهم بصرف النظر عن الوسيلة المستعملة في ذلك، والتي في غالب الأحيان، ما تكون خطيرة وبما أننا نعيش في عالم يتغير بسرعة ونواجه تحدٍ مع هذا العالم الذي لم يعد آمنا ، فإن أعمال العنف أصبحت سهلة الانتشار ووسائل الإعلام بدورها حولته إلى قرية صغيرة ، وأصبح من السهل إطلاع المجتمعات ت بعضها على بعض وامتزجت الثقافات ليصبح المجتمع وبعد إن كان يعمل على نقل التراث الثقافي للأفراد وتطهيره من الشوائب والعيوب إلى بيئة مهيأة لاستعمال العنف وقد شملت ممارسة العنف لمؤسساتنا التنشئية على اختلافها من بينها الأسرة والمدرسة و هذه الأخيرة التي تحولت من مؤسسة تربوية تعليمية يسودها النظام وذات قيم وقواعد أخلاقية تضبط من خلالها تصرفات التلاميذ وتضمن السير الحسن للعملية التربوية إلى مسرح يعرض فيه التلاميذ كل فنون العنف ، الأمر الذي قد يعود إلى غياب القدوة والتوجيه والمراقبة من طرف الأهل ونتائج كل هذا تظهر بالدرجة الأولى على سلوك التلاميذ وانحلال أخلاقهم ومعاملتهم السيئة للأساتذة وضعف تحصيلهم الدراسي بالدرجة الثانية وذلك لتناسيهم الهدف الأول والأساسي الذي وجدوا من اجله هذه المؤسسة التعليمية، ولعل من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع هو الرغبة للكشف عن الخلل الواقع في المنظومة التربوية والمجتمع الذي تمخضت عنه مشاكل في الوسط المدرسي.وكذا معرفة نفسية التلميذ والاهتمام بها كي لا نقع في أخطاء وقع فيها الكثير من الأساتذة بحيث أنهم لا يهتمون بكيان التلميذ ونفسيته ، الأمر الذي يصعب عليهم تسيير أقسامهم والسيطرة على سلوك التلاميذ. أما عن المنهج المتتبع في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وهو الأنسب لطبيعة الموضوع ، وعلى هذا الأساس كان موضوع الدراسة موسوماً

ب: اثر العنف المدرسي في التحصيل الدراسي للتلميذ ، ثانوية خالد بن الوليد نموذجاً الذي ينطلق من مجموعة إشكاليات نسوقها على النحو التالي :

هل ممارسة التلاميذ للعنف داخل المدرسة يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية؟

وهل للعنف المدرسي أسباب نفسية واجتماعية وأخلاقية تساهم في تدهور عملية التحصيل ؟

وهل يقع على عاتق الأسرة شيء من المسؤولية في تدني تحصيل أبنائها الدراسي بسبب عنفهم وذلك باعتبارها المنشأ الأول والأساسي للأبناء الذين يسيرون في الحياة كما تربوا؟

وهل هناك فرق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الممارسون للعنف وغير الممارسين له؟

وللإجابة على ذلك اتبعنا خطة فحواها : تمهيد للموضوع حاولنا جاهدتين إعطاء لمحة تاريخية للظاهرة , وألحقناه بعقد فصل أول معنون بالعنف المدرسي وقد تضمن مبحثين ، الأول :مفهوم العنف المدرسي وعوامله ، وأدرجت تحته مجموعة من العناصر تمثلت في :العوامل الفردية , العوامل الأسرية ، العوامل المدرسية.

والثاني :أشكال العنف المدرسي وبرامج مواجهته.

أما الفصل الثاني فقد عنون ب:التحصيل الدراسي وتضمن، ثلاثة مباحث، الأول مفهوم: التحصيل الدراسي والثاني :أنواع التحصيل الدراسي وعناصره، واشتمل على التحصيل الدراسي الجيد وشروطه، والتحصيل الدراسي الضعيف، والثالث:العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وتضمن عناصر هي :العوامل الذاتية حيث أدرجت تحتها عناصر هي:العوامل العقلية ، العوامل الجسمية، العوامل الانفعالية ، والنفسية.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للدراسة الميدانية وقد تضمن ثلاثة مباحث، الأول عنوناه بالإطار المكاني والزماني للدراسة والثاني عنوناه ب:تحليل الاستبيانات وتفريغها، أما الثالث فعنون ب :استخلاص نتائج الاستبيان، ثم تلينا ذلك بالخروج بتوصيات واقتراحات، ثم ختمنا بحثنا بتسجيل ابرز النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة ولكي لا نكون مجحفين للحق وجب علينا إعطاء صاحب الحق حقه، بحيث لا بدى لنا أن نقر بأن هذا العمل لم ينشأ من فراغ أو عدمه إذ أنّ هناك دراسات سبقتنا بطرقه ولها فضل كبير علينا منها:العنف في المدارس الثانوية

من وجهة نظر المعلمين والطلاب لصاحبها علي بن عبد الرحمان الشهري ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.وللكشف عن مكامن الموضوع ومخلفاته للوصول إلى الحقيقة استعنا ببعض الكتب والمراجع التي كانت كريمة معنا منها :سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ل:د طه عبد العظيم حسين ، علم النفس ل:محمود عبد الحليم منسي، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية ل:سعيد عبد العزيز جودة، أما فيما يخص الصعوبات فقد واجهتنا بعضها منها :عدم مساعدة بعض التلاميذ لنا بالكشف عن حقائق الأمور التي تواجههم، بالإضافة إلى عدم رغبتهم في الإجابة عن بعض الأسئلة الموجودة في الاستبيان، بل وحتى إنّ هنالك من ضيع لنا بعض الاستبيانات، والأمر نفسه ينطبق على بعض الأساتذة .

تمهـــــــــيد:

لمحة تاريخية عن العنف .

تمهيد:لمحة تاريخية عن العنف:

يمكن تعريف العنف لغويا بأنه :الخَرْقُ بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عَنُفَ به وعليه يَعْنُفُ عُنْفاً وعُنَافَةٍ وأَعْنَفَهُ, وعَنّفَه تعنيفاً وهو عنيفٌ إذا لم يكن رفيقاً في أمره , واعتَنَفَ الأمر أخذه بعنف وفي الحديث :"إن الله تعالى يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف".[1]

ويرجع أصل كلمة عُنْف في اللغة إلى عَنُفَ يقال عنف به وعليه يَعْنُفُ عُنْفاً وعُنَافَةٍ لم يَرْفِقْ به فهو عَنيفٌ ,ويقال عَنّفَ فلان إي لامه بعُنفٍ وشدة[2]

كما نجد إن كلمة "العنف" من الناحية التاريخية مشتقة من الكلمةاللاتينية vis أي القوة وهي ماضي كلمة (fero) والتي تعني يحمل وعليه فان كلمة عنف تعني حمل القوة أو تعمد ممارستها تجاه شخص أو شيء ما, والعنف بذلك يعني استخدام وسائل القهر والقوة والتهديد لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين[3]

يختلف مصطلح العنف أيضا باختلاف العلماء وتخصصاتهم ولذلك نجد أن تعريف العنف في علم النفس أو علم الاجتماع يختلف عن تعريفه في علم السياسة والقانون ولذلك تتعدد تعريفات العنف ، فبعض الباحثين يرون أن العنف هو عبارة عن استخدام القوة البدنية مباشرة ضد الأشخاص أو الممتلكات وانه هو العدوان في صورته المتطرفة وغير المقبولة ,يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر وتخريب الأشياء والممتلكات.[4]

ويرى مصطفى حجازي أنّ العنف هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حين يحس الفرد بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمته.

---

[1] لسان العرب المحيط،ابن منظور، دار الجيل، بيروت ، المجلد الرابع ،س 1408هـ.1988، ص903.

[2] العنف الطلابي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوية في علاجه من المنظور الإسلامي،ابتهال عبد الله الرفاعي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريبات ، المجلد 25العدد 50، ص89.

[3] العنف ضد المرأة ،مديحه احمد عبادة ، خالد كاظم أبو دوح، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، س2008، ص17.

[4] سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ، دمله عبد العظيم حسين ، دار الجامعة الجديدة ، الازاربطة ، الاسكندارية ، س2007، ص97.

ويعرف سعد المغربي العنف بأنه: استجابة تتميز بصيغة انفعالية شديدة تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير وليس من الضروري أن يكون ملازماً التدبير حيث يكون ضرورة في موقف معين وظروف معينة للتعبير عن واقع معين تعبيرا عميقا جذريا يقتضي استخدام العنف أو العدوان[1] .

ويعرفه العالم ادلر adler بأنه: استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص أو الضعف[2].

أما بيرفيو (pier fiou) فينظر إلى العنف على أنه ضعف جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بأخيه الإنسان [3].

ويتضح من خلال هذا بأنّ العنف هو :مجموعة من السلوكات التي تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالأخر, ويأتي بشكلين إما بدني كالضرب, التشاجر أو التدمير أو إتلاف الأشياء ، أو لفظي كالتهديد، الفتنة ،الغمز ، وهو في الأخير يؤدى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة[4].

ونقصد بالعنف المدرسي: السلوك الذي يمارسه التلميذ في المدرسة سواءً كان معنوياً كالشتم أو رفع الصوت في وجه الأساتذة، أو جسدي كالتعرض للأستاذ بالضرب أو الرمي بالأوراق أو حتى الحجارة.[5]

[1] –مرجع سابق، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، ص97.

[2] –مدخل إلى الطب النفسي، الزين عباس عمارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بيروت،س1986، ص194.

[3] –ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية, حسن توفيق إبراهيم, مركز الدراسات للوحدة العربية، بيروت، س1992، ص43.

[4] –مرجع سابق، سيكولوجية العدوانية وترويضها، ص97.

[5] معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، زينب النجار، الدار المضيرة اللبنانية، ط1، س2003، ص135.

وإذا ما أردنا أن نؤرخ للعنف فإننا نجد أنه ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري وينتشر العنف كظاهرة في مجتمعات طالما توجد تباينات بين شخصيات الأفراد وفي تنشئتهم الاجتماعية وظروفهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والأسرية فلقد كان العنف موجوداً في المجتمعات البدائية والتي كانت تتمثل في الرعي وعدم الاستقرار والسعي وراء الماء والعيش أهم خصائصها ، ومن ثم فقد ظهرت أنماط مختلفة من العنف بين القبائل تتمثل في العراك حول المياه ،والكلأ وقد تصل إلى القتل ، وفي العصر الحديث اتسعت ظاهرة العنف وزادت حدتها وتباينت أشكالها بعد التقدم العلمي والتكنولوجي ، والتقدم في وسائل الاتصالات، وتعدد حاجات الأفراد ، ونتيجة لهذه التغيرات ازداد العنف وانتشر الاغتراب حيث تباينت القيم والمعايير فضلاً عن ظهور الصراع ألقيمي بين الأجيال، فلا ك إنّ التباين بين قيم الأفراد والآباء والمجتمع يؤدي بالضرورة إلى العنف على أن تصدع القيم والمعايير أدى لجوء الفرد إلى استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافه، فلقد أدى التغير الاجتماعي إلى نقل الثقافات الوافدة بقيمها وأنماط سلوكها ومظاهر انحرافها مع اختلافها عن قيم مجتمعاتنا الشرقية .

يعد العنف من أخطر مشكلات المجتمع فلم يقتصر ضحايا العنف على فيئات معينة من المجتمع بل أصبح يشمل الكثير من فئاته وشرائحه على الإطلاق,إذ نجد انه قد أصاب المعلمين في المدارس والأطفال والمرأة في المنزل وتوجه نحو الذات .

ولقد حدث أول عنف في البشرية على الأرض بين ابني ادم إذ انتهى الأمر بينهما بأول جريمة قتل وقعت على الأرض[1] مصداقاً لقوله تعالى:"واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يديّ إليك

[1] -مرجع سابق، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، ص25.

لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين.[1]"

وفي ضوء ماتقدم فإن ظاهرة العنف ليست ظاهرة حديثة بل قديمة ترمي إلى إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو كليهما بشخص ما أو بجماعة ما. وقد يمارس العنف ضد الأشياء عن طريق تحطيمها أو إتلافها ، كما قد يعني العنف ظاهرة الترويع والتهديد والتخويف استناداً إلى القوة الجسمية ، ومع أنّ العنف ظاهرة موجودة منذ القدم إلا أنّ العنف في هذه الآونة قد ازداد مما يستوجب الاهتمام بدراسة ومحاولة الوقوف على الأسباب التي تسهم في نشأته حتى يتسنى الوقاية والحد من تفاقمه في المجتمع .

فلقد مارس الإنسان العنف بأشكال مختلفة ، فقد مارسه الإنسان ضد الطبيعة ومارسه ضد الحيوان ومارسه الكبار ضد الصغار والرجال ضد النساء والحكام ضد المحكومين ، ولقد مارس العنف في بعض الأحيان دفاعاً عن نفسه وعن وجوده ومصالحه وأفكاره ومعتقداته وآراءه وفي أحيان أخرى مارسه الإنسان انتقاماً من الآخرين أو للاستيلاء على ثروة ، وقد يتلذذ بعض الناس بممارسة العنف ضد الآخرين أو عندما يمارسه الآخرون ضدهم وفي هذه الحالة يكون عرضاً لاضطراب نفسي وخلل في البناء النفسي للفرد وهو ما يعرف بالسادية والمازوشية ويعني المصطلح الأول الشعور بالمتعة واللذة من خلال تعذيب الآخرين ، بينما يعني المصطلح الثاني الحصول على المتعة واللذة من خلال تعذيب الذات[2].

وفي الأخير نقول بأن العنف قديم قدم البشرية إذ أنه يعد سلوك عنيف استفزازي متشبع بالأفكار العدوانية يراد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين ، أو يتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية لفرد أو جماعة أخرى عجزت بالتفكير والحوار عن حل مشاكلهم بعيداً عن العنف وهو ما يجعل العنف سلوك غير سلبي في بعض الأوقات إذا استخدم للدفاع عن النفس .

[1] –سورة المائدة، الآية(26–30).

[2] –مرجع سابق، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، 26.

الفصل الأول: العنف المدرسي .

المبحث الأول: تعريف العنف المدرسي وأسبابه .

المبحث الثاني: عوامله .

المبحث الثالث: أشكال العنف المدرسي وبرامج مواجهته .

الفصل الأول: العنف المدرسي:

لقد أصبح لظاهرة العنف في الوسط المدرسي آثار سلبية لما ينتج عنها من آثار سلوكية وخيمة تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي في الوقت الراهن، لذا وجب على المهتمين والقائمين على المنظومة التربوية التصدي لها حتى لا تنتشر، كما وجب عليهم تشخيص الخلل وإيجاد الحلول للمعضلة بدراسة كل ما يتعلق بالجانب التربوي والأسري والمحيط الاجتماعي، وبهذا نربط العلاقة بين جميع هذه المكونات من أجل تطوير العملية التعليمية .

المبحث الأول:أسباب العنف المدرسي:

أجمعت بعض الدراسات على أن أسباب العنف المدرسي تنقسم إلى قسمين هما:

ا–الأسباب الداخلية:

وهي ناتجة عن السياسات التربوية والطرائق التعليمية المتبعة في المدرسة من جهة، والرسوب من جهة أخرى، والمقصود بالسياسة التربوية نظام المدرسة المتعلق بالتوقيت أو البرنامج، أو بنظام الأدوات والوسائل التعليمية، أما الطرائق التعليمية المتبعة فتترجم بعلاقة المدرس مع التلاميذ وتصنف الأسباب الداخلية إلى ثلاثة أشياء هي:

- الأسباب المرتبطة بالتلميذ.
- الأسباب المرتبطة بالمدرس.
- الأسباب المرتبطة بالإدارة .

-**الأسباب المرتبطة بالتلميذ:** تتمثل في:

1- النمو الجسمي :حيث تبدو في مظاهر النمو الغددي, الوظيفي وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية، وزيادة طول المراهق ووزنه وحجمه وشكله، فأي خلل في النمو الجسمي للمراهق المتمدرس يسبب له اضطرابات في الشخصية وينعكس ذلك على السلوك[1] .

2-التغيرات العقلية :وتتمثل في النشاط العقلي للتلميذ المراهق بالاتجاه نحو التخصص والتمايز حيث يكتمل نمو الذكاء بين سن 15(الخامسة عشر)و19(التاسعة عشر)، كما تظهر الميولات العقلية في المجالات الدراسية بناءً على الفروق الفردية، وتتباين لديهم القدرات العقلية كالقراءة اللغوية اللفظية، الإدراكية، فتتنوع بذلك ميول التلاميذ تبعاً للتخصصات الموجودة في المؤسسة التربوية، لذلك لابد أن يكون هنالك تطابق بين ميول التلاميذ العقلية والشعبة الدراسية التي يوجهون لها، فإذا حصل عكس هذا فقد يؤدي إلى وظهور مشكلات سلوكية تكون

[1] –شخصية المراهق وكيفية التعامل معها، بشير معمرية، ملتقى تربوي لتكوين مساعدي التربية، باتنة, الجزائر، س1992، ص07 .

تعبيراً عن الرفض وعدم الرضا على التخصص الذي وجه له، كما يوجد مجموعة من التلاميذ عاجزون على مسايرة زملائهم في التحصيل الدراسي وهذا ما يجعلهم يتحولون إلى مصادر للشغب وذلك لإحساسهم بالعجز فيعبرون عن هذا النقص بالسلوك العنيف والهروب من المدرسة[1] .

3-التغيرات الانفعالية :وتتمثل في اليأس والحزن عند المراهق نتيجة الإحباط الذي يتسبب له من طرف تقاليد المجتمع، مما يجعل سلوكه مضطرباً ويكون دائماً في ثورة ضد المدرسة والمجتمع، وقد يعود إلى الحساسية الشديدة التي يز بها المرهق إزاء بعض المواقف التي تتصل به مباشرة في الأسرة أو المدرسة[2].وقد تعود هذه الاضطرابات والحالات النفسية للمراهق إلى الانفعالات المكبوتة في الطفولة أو إلى طبيعة التغير لفترة المراهقة [3].

- **الأسباب المرتبطة بالمدرس:**تتمثل في:

بروز دور المدرس بالدرجة الأولى في المساعدة على تشكيل شخصية التلميذ وذلك بتغيير سلوكه, فمهمته لأنها تستلزم منه أن يكون نموذجاً فالأستاذ هو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم، وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الاتصال [4].

فهو من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل قيم التلاميذ وسلوكهم بشكل مقصود تلقائي عفوي، لكنه في بعض الحالات يكون من العوامل المتسببة في إثارة المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسي وبين أوساط التلاميذ فقد تكون له سمات شخصية غير مرغوب فيها كإيمانه بالكبت التام للتلاميذ، وكذا انحرافه عن سير الخطة التعليمية المرسومة وعدم تحقيق الأهداف المسطرة [5].

كما قد يكون الأستاذ بمعاملته الصارمة سبب في حدوث مشكلات سلوكية داخل الفصل الدراسي، وهذه المشكلات تكون بين التلاميذ والمعلم أو بين التلاميذ فيما بينهم[6].

- **-الأسباب المرتبطة بالإدارة:**وتتمثل في سببين هما:

ا-قلة النشاطات المدرسية:إنّ قلة أو انعدام النشاطات المدرسية يؤدي إلى استثمار وقت الفراغ في سلوكات غير لائقة التي يترتب عنها زيادة شحنات سالبة لدى لدى المراهق [7].

---

[1] مرجع سابق, شخصية المراهق وكيفية التعامل معها, ص08 .

[2] -سيكولوجية الطفولة والمراهقة, خليل ميخائيل معوض, دار الفجر الجامعي للنشر والتوزيع,الإسكندرية,ص332-333 .

[3] - معجم المصطلحات التربوية, المعرفة في المناهج وطرق التدريس, أحمد حسن أللقاني, علي أحمد الجمل, عالم الكتاب للنشر والتوزيع, القاهرة,ط3,س2003 ,ص84 .

[4] -المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم, حسن شحاتة, مكتبة الدار العربية للنشر والتوزيع, س1993, ص43 .

[5] -التكيف والمشكلات المدرسية، محمد مصطفى أحمد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، س1993، ص96.

[6] -المدرسة مشاكل وحلول، محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، س1997، ص241.

[7] -العنف والجريمة، خليل وديع شكور، الدار العربية للعلوم، بيروت، س1997، ص97.

ب–الفشل الدراسي :تسهم المدارس بشكل عام في بناء الصحة العقلية لتلاميذها لذلك هناك بعض الدارس تتسبب في تشكيل السلوك غير السوي لبعض التلاميذ وخاصة ذوي المستوى الضعيف في طاقمها التربوي والإداري، وهذا ما يتسبب في خلق هوة بينها وبين التلاميذ، ا يؤدي بهم إلى فقدان الرغبة في الدراسة فيلجأ بعض التلاميذ إلى الهروب من المدرسة أو ارتكاب سلوكات غير سوية[1].

ب–الأسباب الخارجية:وتتمثل في العوامل الاجتماعية ووسائل الأعلام.

1–العوامل الاجتماعية:تتمثل فيما يلي:

ا–الإهمال:وهذا الأسلوب يعني عدم الاهتمام بالمراهق المتمدرس، فليس هناك ضبط أو توجيه ولا مجال للتعبير عن العواطف أو رد فعل انفعالي والإهمال بهذا المعنى يمارسه الوالدين ذوي الدخل المنخفض جداً، فقد دلت الدراسات أن الطفل المرفوض يغلب عليه انعدام الثقة بالنفس وضعف القدرة على التفكير في المستقبل ويحتاج للتوجيه المستمر، وتحدث أغلب حالات الإهمال في حالة ما إذا كان دخل الأبوين غير كافٍ لتلبية حاجات أطفالهم خاصة عندما يكون عدد أفراد العائلة كبيراً [2].

ب–الرفض:إن الرفض كأحدي أساليب التنشئة الغير سوية يتضمن معانٍ متعددة، إذ يتجلى في نبذ المراهق والتنكر له والسخرية من أفكاره والإنقاص من قيمته عند مقارنته بأقرانه أو إخوانه وتوجيه اللون والنقد له، عند قيامه بأي تصرف خاطئ مهما كانت درجته[3] .

ج–التذبذب:ويقصد به عدم استقرار الوالدين من حيث استخدامهم أساليب المكافئة والعقاب، أو بمعنى آخر إثابة الطفل على سلوك معين ومعاقبته على نفس السلوك مرة أخرى، وقد يتضمن هذا الأسلوب حيرة الوالدين أنفسهم, إزاء بعض أنماط السلوك، هل يعاقب عليها الطفل أو يثيبه ويفسر ذلك بعدم الوعي التربوي الكافي لديهما أو قلة الخبرة[4] .

---

[1] –تأثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ، كامل عمران، الملتقى الدولي الأول العنف والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، س2003 ص111 .

1– سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مصطفى غالب، مكتبة الهلال، بيروت, لبنان، ط2 ، س1993 ، ص45 .

[3] –علاقة الرفض الأبوي، النفس الاجتماعية للمراهق، نصر الين جابر، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية الأرطفونية، جامعة الجزائر، س1992، ص58 .

[4] –العنف المدرسي(العنف والمجتمع)، أحمد حوبتي، الملتقى الدولي الأول، جامعة محمد خيضر بسكرة، س2003، ص284 .

2-وسائل الإعلام:

تعد وسائل الإعلام واحدة من أهم المؤسسات التي تساهم في تكوين شخصية الفرد، حيث تحتل بؤرة الاهتمام من أجل تنمية القدرات العلمية والثقافية لدى الفرد, يعتبر التلفاز أحد أهم هذه الوسائل وأقربها إلى نفسية المشاهد كونها مؤسسة ترفيهية، تثقفيه، تربوية، وأداة توعية في كثير من مجالات الحياة .

يعتبر التلفاز سلاح ذا حدين، فبالرغم من إيجابياته المذكورة إلاّ أنه قد يلحق الضرر بالفرد لما يعرضه من برامج عنيفة .

هذه الأسباب تجعل التلاميذ يشعرون بالإحباط وغياب فرص التعبير عن حاجاتهم وإحساسهم بالقيود أو التحرر أحياناً، الأمر الذي يجعلهم ينحرفون عن القيم الاجتماعية [1].

المبحث الثاني: عوامل العنف المدرسي

[1] -العنف في المؤسسات التربوية، عبد الكريم فريشي، عبد الفتاح أبي ميلود، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ، س2004، ص24 .

هناك عوامل عدة ترتبط بالعنف المدرسي، منها ما هو نفسي يتعلّق بالفرد، ومنها ما هو مدرسي، وأخرى مرتبطة بالمجتمع.

1 ـ العوامل الفردية:

وهي عوامل ترتبط بالتلميذ ذاته، وبطبيعته البيولوجية، ومما لاشك فيه أنّ مرحلة الانتقال من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي تتزامن مع مرحلة المراهقة، وهي مرحلة تغيرات في مختلف الجوانب عقلية، فيزيولوجية انفعالية، مما يؤدي إلى ظهور مشاكل سلوكية، وتشير بعض الدراسات إلى أنّ البناء النفسي الانفعالي وخصائص الشخصية من بين هذه الخصائص الاندفاعية، ما يولّد السلوك العنيف، خاصة في مرحلة المراهقة.[1]

تتخلّل مرحلة المراهقة مجموعة من التغيرات، تندرج في البلوغ في شكل خاص من خلال تسارع وتيرة النمو فنجد زيادة مفاجئة في قامته ووزنه، كما نلاحظ زوال ملامحه الطفيلية، وذلك بنمو عضلاته واتساع كتفيه وتسارع في نمو الجنح والأطراف، كل هذه التغيرات التي تطرأ على المراهق يمكنها أن تسبب له ضيقاً وتوتراً، مما يجعله يسلك سلوكات لا تربوية، كالعنف المدرسي.[2]

من خلال ما سبق نستنتج أن مرحلة المراهقة تتميز بحدوث كثير من التغيرات التي تسبب للمراهق عدم التوافق الذي يجعله يعاني من مجموعة من المشاكل الاجتماعية والنفسية والانفعالية وغيرها.

2 ـ العوامل الأسرية:

هناك عوامل أسرية عديدة تساهم إلى حد كبير في حدوث سلوكات العنف، فالظروف الأسرية تلعب دوراً هاما في دفع المراهق إلى هذا النوع من السلوك وعليه نجد أن من أهم المشكلات التي يتعرّض لها المراهق في حياته هي نوعية العلاقة القائمة بين المراهق و الراشدين، وعلى الخصوص الآباء وذلك بالتدخل في شؤونهم الخاصة بحيث تنوع أساليب المعاملة الوالدية، إذ يمكنهم أن يلجئوا إلى أساليب مختلفة منها:

أ ـ أسلوب العقاب: يعتقد بعض الآباء أن العقاب نوع من الأساليب التربوية المهمة للتربية السليمة ولكن ما أكدته الدراسات هو أنه للعقاب خطورة من الناحيتين: الأولى تتمثل في العقاب و درجته، فمن ناحية نوعيته يتجهون إلى العقاب البدني وماله من آثار سلبية على جسم الطفل، بينما يلجأ بعض الآباء إلى العقاب النفسي والذي يأتي بآثار وخيمة على المراهق وتصرّفاته.[3]

---

[1] . طه عبد العظيم حسين، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، ط1، 2006، ص265.

[2] . التحليل النفسي للمراهقة ظواهرها وخفاياها، عبد الغاني الديدي، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995م، ص34.

[3] . العنف والطفولة، دراسات نفسية، سوسن شاكر مجيد، دار صفاء، عمان، دط، 2008م، ص58.

ب ـ التذبذب في المعاملة: يلجأ الوالدان إلى القسوة المفرطة حيناً، ويتساهلان معه حيناً آخر، إضافة إلى عدم اتفاق الوالدان على كيفية التعامل مع الطفل يؤدي إلى تفكك شخصيته، واضطرابها وعدم استقراره النفسي مما يؤدي به إلى التمرد على أوامر الوالدين، وبالتالي على النظام المدرسي.[1]

ج ـ العامل الثقافي والتعليمي للأسرة:

إنّ جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالأبناء، مما يؤثر في تقدمهم أو تخلّفهم، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل مان الثقافي والتعليمي لا تعتني بحالة الأبناء الدراسية وواجباتهم المنزلية ولا توفّر لهم الجو المناسب الذي يساعدهم على الاستذكار واستيعاب الدروس، فهم لا يولون لأبنائهم أي نوع من الاهتمام في عامهم الدراسي لا داخل المنزل ولا في المدرسة إذ تجدهم منقطعين انقطاعا مستمراً عن مراقبتهم، ومعرفة متطلباتهم وهو ما يجعل مردودهم دون المستوى المطلوب.[2]

أما الأطفال المتفوقون دراسياً فهم أبناء أسرة تتمتع بمستو ثقافي لا بأس به، فالعائلة المثقفة والمتعلمة تسهم بفاعلية في تكييف طفلها المدرسي بمساعدته على أداء واجباته المدرسية والحرص على نجاحه في الامتحانات الفصلية، وتشجيعه والوقوف بجانبه أثناء المراحل الصعبة مما يحفزه على النجاح والبقاء في صف المتفوقين.[3]

د ـ العامل الاقتصادي:

هذا العامل يحدد بمستوى الدخل المادي ويقاس من خلال المرتبات الشهرية أو المدخولات السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة، ويقاس هذا المستوى في بعض الأحيان أيضاً بممتلكات الأسرة من غرف، منازل، سيارات أو من خلال الأدوات والأجهزة التعليمية الموجودة داخل المنزل من فيديو، جهاز كمبيوتر....

وتبين الدراسات الباحثة في هذا العامل المؤثر في التحصيل الدراسي أنّ الوضع الاقتصادي للأسرة يلعب دوراً هاماً في المجال الدراسي للطفل، فالأسرة صاحبة الدخل المرتفع والذي من خلاله تتوفر الأمور الضرورية بل وتتعدى إلى توفير بعض الكماليات لها ولأطفالها المتعلقة بالمواد الدراسية لهم من مراجع وقصص وغيرها، وماديات أخرى كالألعاب، الرحلات العلمية، الأجهزة التعليمية، فكل هاته الأمور تستطيع أن تضمن تحصيل جيد للتلميذ.[4]

وبالإضافة إلى هذا فإن توفيرها للغذاء المتوازن والمساعد في نموه الجسمي من شأنه هو كذلك الإسهام في التحصيل الدراسي الجيد ويحدث عكس ذلك عند الأسر ذات المستوى الاقتصادي الضعيف والتي باستطاعتها

---

[1] . علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، أحمد محمد الزغبي، دار الزهران، عمان، الأردن، دط، 2001م، ص141.

[2] . مرجع سابق، علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته، ص357.

[3] التأخر الدراسي وطرق علاجه، منصوري مصطفى، دار الغرب، ط2، 2005، ص44.

[4] . علم الإجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية،علي أسعد وصفه، علي جاسم الشهاب، بيروت، ط1، 2004م، ص144.

توفير هذه الحاجيات لأطفالها، مقتصرة على شراء الضروريات من الأدوات المدرسية وبالتالي لن يستطيع أبنائها تدعيم رصيدهم المعرفي.[1]

إنّ ما ذهب إليه الأستاذ الكريم صحيح في سياقه، غير أنه حسب رأيي أنه ليس بالضرورة أن يكون دخل الأسرة أو مستواها المادي جيداً لأننا قد نجد أحياناً أن هنالك بعض الأسر ذات دخل محدود ومستواها الاقتصادي ليس بالمستوى الجيد إلى حد ما ومع ذلك تجد أنّ التحصيل الدراسي لأطفالها جيد.

وبناءاً عليه فإننا نرى والله أعلم أن توفير الأمور المادية للطفل الأمر الذي نجده لدى الأسر الميسورة الحال كأجهزة الكمبيوتر والمراجع، وغير ذلك ليست هي التي تجعل الطفل ذو تحصيل دراسي جيد لأنه أحيانا قد يستغل هذه الأمور من الجانب السلبي أو بعبارة أخرى يستخدمها استخداماً سلبياً كزيارته لبعض المواقع المحظورة أو غير ذلك، بحيث لا نجده مستفيداً من ذلك في دراسته.

وقد تجد في المقابل من ذلك أنّ بعض الأسر ذات الدخل المحدود أو المتدني والتي ليس بوسعها توفير كل المتطلبات المادية من تلفاز أو جهاز كمبيوتر، ومع ذلك تجد أن أطفالها قد يكون تحصيلهم الدراسي جيد بل وحتى قد يكون أفضل من أطفال أسرٍ ذات دخل جيد لأنه قد تكون المادة (المال) شيء جيد، لكن ليست هي كل شيء، لأنه قد لا يكون هنالك اهتمام ومراقبة جيدة من قبل الوالدين لأبنائهم، ضف إلى ذلك أنه قد لا يكون للأبناء هدف أو غاية يسعون لبلوغها إذا درسوا.

وعليه فإن المسألة في التحصيل ليست مسألة مادة فحسب بل المسألة مسألة رغبة في التحصيل ووجود هدف يسعى التلميذ لبلوغه إذا درس جيداً، بالإضافة إلى العناية والمعاملة الجيدة من الأبوين لأبنائهم.

3 ـ العوامل الأسرية:

تلعب المدرسة دورا هاما في النمو لما توفره من خبرات ومعارف ومهارات متعددة، فهي تسهم في تنمية وتطير قدرات الأفراد على التفكير وحل المشكلات، وتنمية المهارات الأكاديمية لديهم، وتعمل على تنمية الجانب الاجتماعي وتطوير قدراتهم، وتساهم أيضا في تنمية الجوانب الانفعالية وضبط الذات لدى المتعلمين وتطوير الجانب الأخلاقي لديهم.[2]

وبالتالي يوجد هناك عدد من العوامل المدرسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي إيجاباً أو سلباً من بينها ما يلي:

1 ـ أساليب المدرسة غير التربوية والاستبدادية التي تستخدم وسائل القمع والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية.

[1] – مرجع سابق ، علم الاجتماع المدرسي،بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها، ص144.

[2] . مبادئ علم النفس التربوي، عبد الرحيم الزغلول، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط6، سنة2007، ص173.

2 ـ عدم مواظبة وانتظام التلاميذ في المدرسة وكثرة تغيبهم مما يعرضهم للتخلف عن أقرانهم في التحصيل الدراسي.

3 ـ ازدحام الفصول والتلاميذ في المكتبة يؤدي إلى إعاقة العمليات التعليمية.

4 ـ سوء توزيع التلاميذ مما يجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعة متباينة في المستوى التعليمي، فالطلاب سريعو التعلم لا يجدون ما يحشد أذهانهم، وبطئ التعلم يجعلهم يحسون بمشاعر النقص فيزدادون تخلفاً دراسياً.

5 ـ طرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون متطورة ومتماشية مع الأساليب التربوية والعلمية الحديثة والتي يجب أن تقوم على مراعاة قدرات التلاميذ وميولا تهم الفردية واستعداداتهم.[1]

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي كل أداة يوظّفها المدرس لتحسين إنتاجه وأدائه مع التلاميذ لتحسين عملية التعليم بحيث تجعل التعليم والمعلومات منقوشة في ذهن التلاميذ عن طريق إثارة نشاط التلاميذ واهتمامهم، كما أنها تعمل على تسلسل الأفكار وتناسقها، إذ تعدّ وسائل الإيضاح من الأدوات الواجب اصطحابها من طرف المدرس لتقديم مادته بالأخص المواد العلمية وبعض المواد الاجتماعية والتي تتطلب معينات تربوية من الخرائط المجسم الصغير للكرة الأرضية لتسهيل العملية التعليمية حتى يتسنى للتلاميذ فهم الدرس والشعور بأهمية الموضوع مما يرفع ويحسن من تحصيلهم الدراسي.[2]

المبحث الثالث: أشكال العنف المدرسي وبرامج مواجهته

1 ـ أشكال العنف المدرسي:

ترى بعض الدراسات الميدانية أنّ العنف المدرسي يأخذ أشكالاً متعددة تعود أساساً إلى طبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف ويمكن جمعها فيما يلي:

أ ـ العنف الجسدي: ولا يمكن الاختلاف حول هذا الشكل من أشكال العنف حيث يتفق الجميع على أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعدد اتجاه الآخرين.

[1] . مرجع سابق، علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته، ص358.

[2] . ينظر، مرجع سابق، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ص56.

ب ـ العنف النفسي: يحدث من خلال القيام بأفعال أو التخلي عن القيام بها، وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة الضرر النفسي، وتقع هذه الأفعال بفعل القوة والسيطرة التي يملكها شخص أو مجموعة أشخاص يتضرر الطفل منها وتلحق به أضرار وبهذا تتأثر الوظائف السلوكية، الوجدانية، الذهنية والجسدية ومن أمثلة ذلك: رفض وعدم قبول الطفل إهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استقلال، برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبية، كما يعتبر فرض الآراء بالقوة على الآخرين هو نوع من أنواع العنف النفسي.

ج ـ الاستغلال الجنسي: كل الأفعال الجنسية التي تهدف إلى تلبية رغبة جنسية عند الطفل عن طريق استخدام القوة اتجاه الآخر والهدف هو إشباع الرغبات الجنسية لدى المتعدي.[1]

2 ـ برامج مواجهة العنف المدرسي:

تعتبر طريقة الزي الرسميUniform طريقة وقائية طبقت حديثاً في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهذه الطريقة الوقائية مبنية على فكرة أن توحيد الزى المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث ويحسن من اتجاهات الطلاب ويساعد على خلق بيئة تعلم ملائمة، ولكن سرعان ما واجهت هذه الطريقة كثير من الانتقادات والعيوب والتي تتلخص في أنها تقلل من إمكانية ملاحظة المدرسين للطلاب العدوانيين داخل المدرسة وكذلك يكون من الصعب التعرّف على الطلاب الذين يتعاطون المخدرات أو الذين يعانون من الإهمال في المنزل وهذا ما يعوق من قدرة المدرسين والإدارة المدرسية على التدخل لحل المشكلة لدى الطلاب قبل أن تصبح خطيرة.

وهناك ما يعرف ببرامج المراقبة وفيها تشارك المدرسة بدور فعال في الوقاية من العنف ومن أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرنامج الجرم المدرسي المسدود Closed school campus ويستخدم هذا البرنامج في العديد من المدرس وهو يتطلب من الطالب أن يبقى في المدرسة أثناء اليوم الدراسي على أن يسمح فقط لبعض الطلاب بمغادرة المدرسة بناءاً على طلب مكتوب من ولي الأمر أو إذن من شؤون الطلاب بالمدرسة وهو يعني أيضا أن كل الزائرين للمدرسة يمرون بمكتب رئيسي في مدخل المدرسة ويسجلون أسمائهم قبل الوصول إلى مبنى المدرسة والهدف من وراء هذا الإجراء هو توفير بيئة مدرسية آمنة تساعد على خفض العنف بها.[2]

وهناك برنامج آخر وقائي للعنف في المدرسة وهو برنامج التسامح الصفري Zero tileranc ويتضمن أنّ إدارة المدرسة لا تتسامح ببساطة مع الطلاب الذين يكونون قادرين على إتباع القواعد واللوائح المدرسية.

[1] . مرجع سابق، تأثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ، ص98.

[2] . مرجع سابق، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، ص316.

ولقد أصبح مصطلح التسامح الصفري معروفاً في النظام التربوي الأمريكي إذ أن كل ولاية أمريكية تبنت هذا البرنامج والذي بموجبه يحق للمدرسة طرد كل طالب يحمل معه السلاح، سوءا كان مسدساً أو سكيناً إلى المدرسة ولقد ترتب على استخدام هذا المدخل حدوث زيادة في معدل الطرد والحرمان لبعض الطلاب من المدرسة.

ولسوء الحظ لا يوجد دليل على أن هذا الطرد أو الحرمان يكون فعالاً في تغيير سلوك الطالب أو تحسين الأمن في المدرسة، إذ أن الطلاب الذين يرغبون في خفض معدلات طردهم وحرمانهم من المدرسة قد يغيرون هذه المدرسة التي طُردوا منها إلى مدرسة أخرى بدلاً من تحسين سلوكهم واتجاهاتهم.

فضلاً عن هذه الطريقة قد تتخللها تحيزات إما على المستوى الاقتصادي أو العرقي أو الديني بين الطلاب، ففي المدارس الأمريكية كانت معدلات طرد وحرمان الطلاب الأمريكيين الأفارقة مرتفعة مقارنة بالآخرين، إذ يتم طردهم بمعدل مرتين أو ثلاثة عن الطلاب الآخرين وأحيانا يتم معاقبتهم بشكل حاد على سلوكيات بسيطة، كما أن أسلوب الطرد والحرمان من المدرسة قد يؤدي إلى ظهور معدلات مرتفعة في التسرب المدرسي.[1]

[1]. مرجع نفسه، ص316.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال عرضنا لهذا الفصل ، يمكننا القول بأن العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية ، بحيث يعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية، خاصة في الآونة الأخيرة وهذا لانتشارها المفزع في مؤسستنا التربوية، وبالخصوص عند المراهقين المتمدرسين .

الفصل الثاني:التحصيل الدراسي .

المبحث الأول:تعريف التحصيل الدراسي .

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي .

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعدُّ التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي لقت اهتمام الباحثين في الأوساط التربوية، لوجود علاقة وثيقة مع مستقبل التلميذ أو المهني، لذا نجد تعدد البحوث والدراسات حول هذا الموضوع قصد توسيع المفهوم من خلال إيجاد حلّ للذين يعانون من التأخر الدراسي.

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

أ ـ التحصيل لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في باب " حصل " حصّل: الحاصلُ من كل شيء ما نُفيَ وَمَا ثُبِتَ وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حَصّلَ الشيء يَحْصُلُ حُصُولاً والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة، والحصائل البقايا الواحدة حصيلة، وقد حصّلْتُ الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته، وجاء في قوله تعالى :﴿ وَحُصِّلَ ما في الصدور ﴾ أي بُيِّنَ[1].

ب ـ التحصيل اصطلاحاً:

تعرّفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواءً في المدرسة أو الجامعة، وتحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً.

كما تعرّفه موسوعة علم النفس بأنه ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعلم والتدريب والامتحان والاختبار في تفوق.[2]

ويعرّفه عبد الرحمان عيسوي: بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتأتي كلمة التحصيل غالبا لتسير إلى التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.[3]

---

[1] . مصدر سابق، لسان العرب المحيط، ابن منظور، ص153.

[2] . علم النفس التربوي وتطبيقاته،محمد جاسم محمد، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1، 2004، ص303.

[3] . علم النفس بين النظرية والتطبيق، عبد الرحمان ميسوني، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص166.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه:

للتحصيل الدراسي نوعان أساسيان هما التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف.

أ ـ التحصيل الدراسي الجيد: ويقصد به بلوغ التلميذ مستوى عالٍ من التحصيل، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسات التربوية إلى الوصول إليه، وتسخّر له أكبر قدر ممكن من المداخلات المادية من معينات ووسائل توضيحية تساعد المِطر التربوي على أداء دوره التدريسي في المحيط المدرسي.

ويعرف أيضاً ببلوغ التلميذ مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي والذي تسعى المدرسة إلى تحقيقه لأنه يعكس واقع المدرسة ودور المنظومة التربوية في تجسيد العملية التربوية في المحيط الدراسي.[1]

وللتحصيل الدراسي الجيد شروط من بينها:

1 ـ النشاط الذاتي: هذا الشرط يعد أساس التعلم الناجح والمثمر فالمجهود التلقائي للمتعلم نابع عن شدة الدافع والحافز الذي لدى الشخص المتعلم، وكذلك قوة الميل والاهتمام والقدرة على تحمل الصعاب والعراقيل التي تعترضه في يومياته الدراسية.

2 ـ حصر الانتباه أثناء الحفظ: فعملية التفكير في موضوع معين والعمل على حفظه في الذاكرة، يتطلّب توجيه الشعور نحوه لا غير، وللمحافظة على قدرة المتعلم على التركيز وجب عليه ذلك.[2]

3 ـ الجزاء: أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها.[3]

4 ـ التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلّم خبرة معينة حتى يتمكّن من إجادة هذه الخبرة، فالتكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي

---

[1] . التحصيل الدراسي، محمد بن معجب الحامد، الدار الصوتية، الرياض، س 1974، ص118.

[2] . مرجع سابق، أثر التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية، ص210. 211.

[3] . المرجع نفسه، ص211.

نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة، فعلى سبيل المثال: ركوب السيارة يحتاج إلى كثير من التكرار والممارسة الفعلية لتعلّمها.[1]

5 . الدافعية: الدافعية عموماً حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.[2]

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان نزوح الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوياً أيضاً، والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء أكان نافع أو ضار يؤدي إلى حدوث تغيير السلوك.[3]

6 . التوجيه والإرشاد: إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفاد منه، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل، وفي فترة زمنية وجيزة، أي يؤدي إلى اختصار الوقت، والجهد اللازمين للتحصيل الجيد، ويجب أن تكون الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة.[4]

7 . التشجيع الذاتي: يتمثل في محاولة المتعلم استرجاع ما حفظه أثناء التحصيل أو بعده بمدة كافية، والتسميع يجعل الذهن نشطاً فعالاً، ويكشف عن مدى تقدم الفرد في التحصيل وعن نقاط ضعفه، كما أنه تدريب على موقف الاختبار.[5]

---

[1] . مرجع سابق، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ص414.

[2] . مرجع سابق، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ص211.

[3] . مرجع سابق، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ص415.

[4] . سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل المراهق،عبد الرحمان عيسوي، دار النهضة العربية، بيروت، ص109.

[5] –علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته، خليل ميخائيل معوض، مركز الإسكندرية، ط1، 2003م، ص162،161،149.

8 ـ النضج: يعتبر النضج شرطاً هاماً من شروط التعلم الهادف، فالنضج أساسي وضروري في اكتساب أي خبرة أو تعلم.[1]

والنضج قد يكون نضجاً عضوياً متصلاً بالنمو الجسمي والعصبي والعضلي، وقد يكون النضج عقليا، وعلى المدرسة أن تراعي مراحل النمو والنضج عند تلاميذها، ومطالب كل مرحلة دراسية عند وضوح البرامج المدرسية، لأن أي عمل تربوي لا جدوى منه إن لم يراع الشروط العامة للنمو ومطالب النضج في كل مرحلة عمرية.[2]

ب– التحصيل الدراسي الضعيف:

يكون ضعف التحصيل الدراسي على شكلين رئيسين العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلاميذ في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تحصيل ملحوظ في عدد قليل من المواد الدراسية كمادة الرياضيات والفيزياء[3]

كما يشير ع–السلام زهران إلى أنّ التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، أوبعبارة أخرى عدم اكتمال النمو ألتحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية أوإجتماعية بحيث تنخفض درجة أونسبة الذكاء بمستوى عادي [4].

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتأثر عملية التحصيل الدراسي بعدة عوامل متشابكة ومتداخلة فيما بينها، فمنها ما يتعلّق بالفرد والمعلم، ومنها ما يتعلق بالمحيط المدرسي والأسري ويبرز هذا فيما يلي:

1 ـ العوامل الذاتية:

تتضمن كل ما يتعلّق بذات التلميذ، وهي تخص كل من العوامل العقلية، الجسمية، الانفعالية.

---

[1] . الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، عبد الله حميد حمدان السهلي،ص54.

[2] . الأسرة ومشكلاتها، محمد حسن، دار النهضة العربية، بيروت، دط، 1981، ص270.

[3] –الصحة النفسية،نعيم الرفاعي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق،سوريا، ط5، 1979، ص436 .

[4] –علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عبد السلام زهران، دار عالم الكتاب، القاهرة، ط5، ص502 .

2 ـ العوامل العقلية:

إنّ الاختلافات في النتائج والتحصيلات المدرسية بين المتمدرسين فُسِّرت من قبل الباحثين على أساس الفروقات الفردية التي من بينها:

أ ـ ضعف القدرة على التركيز.

ب ـ اضطراب التفكير.

ج ـ عدم القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات عند البعض.

د ـ تأخر في القدرات الخاصة.

هـ ـ انخفاض مستوى الذكاء العام الذي يعتبر من أقوى أسباب ضعف التحصيل الدراسي، إذ توصّلت الدراسات الحديثة في هذا المجال إلى القول بأنّ ثلث الفروق بين التلاميذ يمكن إرجاعها إلى الذكاء.[1]

3– العوامل الجسمية:

تتعلّق بالضعف الصحي الذي يصيب التلميذ الذي يقلل من مقدرته على بذل الجهد اتجاه الأمر المتعلم وذلك بإصابته بمجموعة من الأمراض ومن ذلك ما يلي:

أ ـ الزيادة السريعة في وزنه وما تسببه له السمنة الشديدة من تعب وإرهاق أثناء التنقل من مكان لآخر.

ب ـ الإصابة بنزلات البرد المتكررة المخلفة للالتهابات وضيق التنفس.

ج ـ الإصابة بالزكام والصداع وغيرها من المشاكل الصحية التي يتعرّض لها الطفل المتمدرس والتي سيكون لها تأثير سلبي على أدائه الدراسي سواءً داخل المدرسة أو خارجها.

وهنالك عوامل جسمية خاصة يصاب بها الطفل التي تتعلق بحاسة من الحواس المختلفة وهي:

[1] . التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، سعيد عبد العزيز جودة، عزة عطيوي، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004م،ص206.

أ ـ ضعف البصر

ب ـ الإصابة بعمى الألوان وبذلك سيجد صعوبة في أداء واجباته ونشاطاته المدرسية لينتج عن ذلك تأخر عن أقرانه.[1]

4 ـ العوامل الانفعالية النفسية:

أُجريت عدة دراسات للبحث في العلاقة بين العوامل الانفعالية والتحصيل الدراسي وأكدت أكثرها أن الذين يعانون من اضطرابات وأزمات انفعالية يفشلون في دراستهم.[2]

فالطفل الذي يعيش في محيط تملأه القلاقل والاضطرابات تُشكل له أمراض نفسية بسبب فقدانه الثقة بالنفس والإحساس بالنقص، فمثل هذه الأمور تعرّض التلميذ لمصاعب غددية تحول بينه وبين تحصيل دراسي جيد.

وبناء عليه فإنه التوتر الذي تسببه الأسرة للطفل إضافة إلى تعامله السيء مع رفاقه يجعله غير قادر على التركيز أثناء الدراسة بالإضافة إلى القلق والحزن اللذين يحولان بينه وبين التحصيل الدراسي الجيد المرغوب فيه.

[1] . ينظر. أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الدراسي، سلامة محمد غياري، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2004، ص184.

[2] . علم النفس التربوي، محمود عبد الحليم منسي، سيد محمد الصواب، دار نور للطباعة، الإسكندرية، د ط، د ت، ص78.

المبحث الثالث:صعوبات التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي صعوبات تخص مختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل لدى التلاميذ نذكر منها:[1]

1-المتعلمون:من أهم الصعوبات التربوية التي يواجهها التلاميذ ،هي جهلهم أو عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل، ، اعتمادهم على الآخرين في إنجاز واجباتهم لمدرسية لأنهم يحبون مشاهدة التلفاز واللعب بكثرة بالإضافة إلى إهمال بعض الأولياء لأبنائهم مما يؤدي إلى تفاقم المشاكل كالتسرب وإهمال الدروس وعدم استقرار الجو الأسري الذي يعد أهم عامل يؤدي إلى فشل التلاميذ دراسياً .

2-المعلمون:قد لا تكون للمعلم الخبرة الكافية للتعامل مع التلاميذ وظروفهم الخاصة، هذا يعني أنّ مشكلة المعلمين تكمن في اختيارهم أو تكوينهم فقد تكون العملية عملية موضوعية كمتعلمين في المعاهد والكليات.

3-المناهج:وتتمثل في الكتب الدراسية المقررة الغير متوفرة وإذا توفرت تكون قد اختيرت بطريقة عملية، فتكون أحياناً طويلة والمداولات كثيفة ترهق التلاميذ وتسبب لهم النفور ولا يكون فيها الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ.

4-المؤسسات التعليمية:بسبب افتقار المؤسسة للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية والإدارية والبشرية الضرورية للعملية التربوية، فإنها لا تستطيع استيعاب عمليات التعلم والتحصيل.

5-نظام التقييم:إنّ نظام التقييم هو الموجه للتحصيل عبر مواقف التدريس والمتابعة المختلفة، ومشكلة هذا النظام خاصة في البلدان النامية، حيث أنه يعتمد نظرياً ومعنوياً على مفهوم الامتحانات ، كما أنه شخصي وغير منضبط في وسائله، أما المشاكل العامة فإنها تأخذ المجتمع عموماً والنشأة المدرسية كذلك، ومن أمثلة هذه المشاكل ما يأتي:

[1]-مرجع سابق، علم النفس التربوي، ص417.

ا-العمل المنظم وغير المنظم للنشأة:إنّ عمل الأطفال سواء كان في المصانع أو المعامل أو غير المنظم كالبيع على الطوابق، قد ينتج عنه أطفال منهوكي القِوى، وبالتالي لا يستطيعون التركيز والمثابرة على التحصيل، وتدريجياً يتسربون من المدارس لأنهم يعملون أكثر من طاقتهم ويكون في معظم الأحيان تحصيلهم ضعيف لأنهم منقسمين بين التحصيل الدراسي والعمل المهني .

ب-الفتن والحروب الأهلية:للفتن والحروب عدة نتائج من أهمها:القضاء على أحلام الأطفال المستقبلية المتمثلة في بلوغ أعلى مستويات التعليم.

ج-التهديد الخارجي: ويتمثل في غزو جهة أو سلطة معينة على جهة أخرى ثقافياً أو اقتصاديا، والآثار الناجمة عنه تؤثر بالدرجة الأولى على النشأة وبدرجة ثانية على آمالهم .

د- النقص العام ومتطلبات الحياة اليومية:يبدأ بالماء والخبز ونهاية المواد الاستهلاكية الأخرى، تنجم عنها فوضى الحياة العامة وتداخل أفضلياتها اليومية، ومنه ينتج تحصيل مهمش لدرجة واضحة [1].

[1] -المرجع السابق، ص418.

خلاصة الفصل الثاني:

نستنتج من خلال دراستنا لهذا الفصل إنّ التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية،تحدده عوامل عدة متداخلة كالعوامل الأسرية،الاجتماعية، البيئية والتربوية، تطرقنا من خلاله إلى أنواع التحصيل الدراسي ألا وهما الجيد والضعيف، وكذا الصعوبات المتعلقة بهذا التحصيل .

.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية .

المبحث الأول: الإطار المكاني والزماني للدراسة .

المبحث الثاني: تفريغ البيانات وتحليليها .

الفصل الثالث:الدراسة الميدانية .

بعد ما تعرضنا للموضوع من الجانب النظري حاولنا التطرق للميدان لمعرفة واقع ظاهرة العنف المدرسي والبحث في حقيقته وأشكاله التي يقوم بها التلميذ اتجاه أساتذته محاولين الكشف عن أسبابها وظروف انتشارها ماعين للوصول إلى تقديم حلول ومقترحات من شأنها المساهمة في الحد من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي فطرحنا أسئلة لمعرفة نتائجها بحيث تساعدنا للكشف عن واقع الظاهرة .

المبحث الأول:الإطار المكاني والزماني للدراسة:

أ-الإطار المكاني :

تقع ثانوية خالد بن الوليد في الناحية الغربية لمدينة ادرار تتربع على مساحة قدرها 36،079،30 متر مربع ،يدرس بها 871 تلميذاً من بينهم 791 من أهل المنطقة و 80 تلميذة من الصحراء الغربية التحقن بها هذا العام ، يؤطرهن 46 أستاذا ويدرس بالثانوية 5 شعب :أدب و فلسفة و رياضيات ،علوم تجريبية ، تكنولوجيا، لغات أجنبية ولقد كانت الثانوية تعرف بثانوية الحي الغربي ثم أطلق عليها اسم الصحابي الجليل خالد بن الوليد بمقتضى القرار الوزاري 025/87 المؤرخ في 1987/07/01، وقد تقرر فتحها بتاريخ 1985/03/25، وتم استقبال التلاميذ بها في الموسم1986/1985 . وتقدر طاقة استيعابها من300 إلى1000تلميذ.

تحتوي الثانوية على كل المرافق الضرورية للحياة المدرسية، كما تتبع المؤسسة الأنظمة منها الداخلي والذي يتمتع ب80 طالبة صحراوية، ونظام نصف داخلي وخارجي لأبناء المنطقة كما تحتوي على ساحات مخصصة للرياضة.

الجانب الهيكلي والتنظيمي:

تضم ثانوية خالد بن الوليد اثنان وعشرون(22) غرفة صالحة للتدريس منها ست(06) مخابر، ثلاثة منها للعلوم الطبيعية وثلاثة لمادة الفيزياء ، وقاعة لمادة التكنولوجيا ومكتبة وقاعة الأنترنت وأخرى للأرشيف،كما تضم الثانوية حوالي (11) مكتباً إدارياً وقاعة للأساتذة ، يعمل بها حوالي ست وأربعون أستاذاً في جميع التخصصات ، كما تضم ملعباًلكرة القدم ومطعماً وأربعة (04) مراقد وقاعة للعلاج.

أما الجانب الإداري للمؤسسة فنجد أنها تضم حوالي أحدى عشر مكتباً موزع كالتالي:

_مكتب مدير المؤسسة.

_مكتب أمانة المدير.

_مكتب المقتصد.

_مكتبين مخصصين لمصالح الاقتصاد.

_مكتب مدير الدراسات.

_مكتب أمانة مدير الدراسات.

_مكتب مستشار التربية الخارجية.

_مكتب مستشار التربية الداخلية.

_مكتب مستشار التوجيه المدرسي.

_مكتب المساعدين التربويين.

المخطط البياني العام للمؤسسة

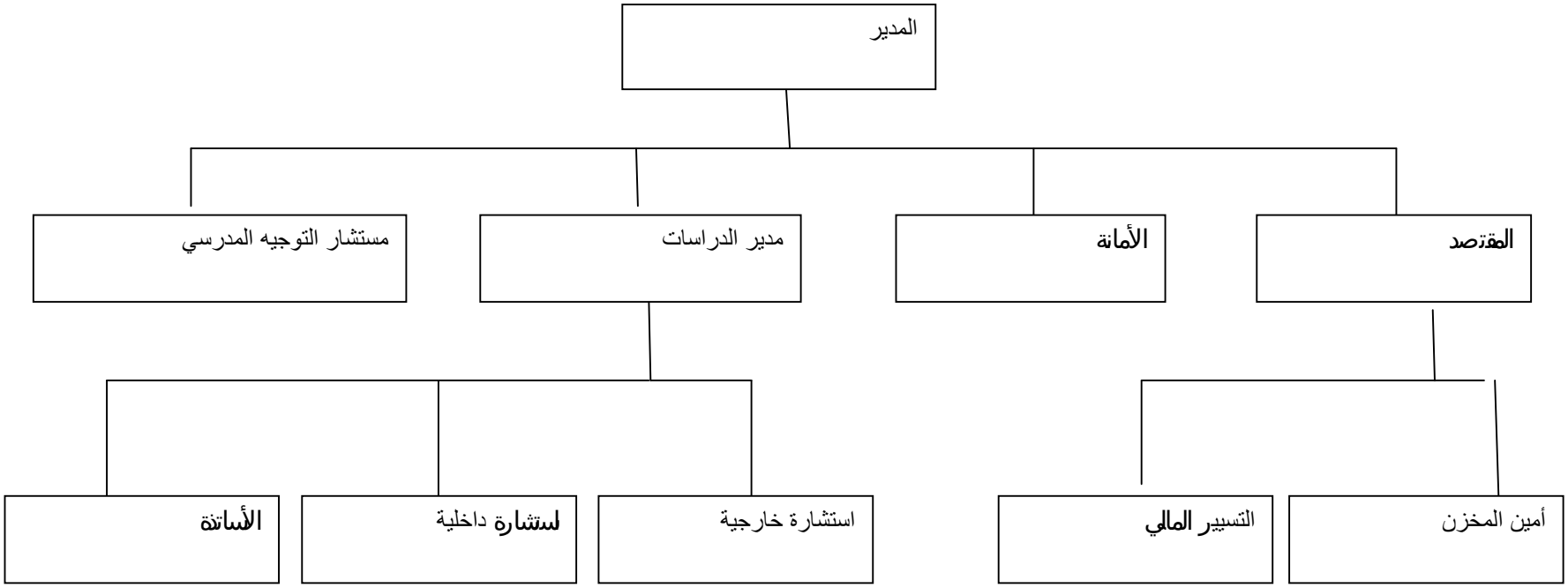

ب_الإطار الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة فترة زمنية مدتها خمسة عشر يوماً بدأت من 08 أفريل2015، واستمرت إلى غاية22 افريل 2015 ، فنظراً لتفهم بعض المستبينين وتفاعلهم وهو الأمر الذي ساعدنا في جمع الاستبيانات في فترة وجيزة ، في حين وجد هنالك بعض المستبينين الذين لم يكونوا كذلك بحيث أن هناك من أرجع الاستبيان متأخراً (تلاميذ، أساتذة) وهنا لك من ضيّعه .

ج–عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية تلاميذ مستويات السنة الأولى، والثانية، والثالثة من التعليم الثانوي حيث بلغ عددهم 30 تلميذاً وتلميذة، اخترنا من كل مستوى 10 تلاميذ وهم من شعبٍ مختلفة .

المبحث الثاني:تفريغ الاستبيانات وتحليلها .

1-البيانات الشخصية:

جدول رقم (1):يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكر	9	%36
أنثى	16	%64
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم (1) يتضح لنا إن نسبة الإناث في العينة أكثر من نسبة الذكور حيث تم تسجيل 64% إناث مقابل 36% ذكور.

جدول رقم(2):يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن.

السن	العدد	النسب المئوية
من15-20	24	%96
20-25	1	%4
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم (2) يتّضح لنا أنّ سن التلاميذ يتراوح ما بين [15-20]سنة في أغلب الأحيانِ وذلك بنسبة 96% تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية الممتدة ما بين[20-25]سنة وذلك بنسبة 4% وهم أقلية.

جدول رقم(3):يوضح توزيع مفردات العينة حسب الشعبة.

الشعبة	العدد	النسب المئوية
آداب وفلسفة	12	%48
علوم تجريبية	10	%40
علوم وتكنولوجيا	1	%4
رياضيات	2	%8
المجموع	25	%100

نتائج الجدول رقم (3) تبين لنا أن عدد كبير من التلاميذ يدرسون في تخصص آداب وفلسفة وذلك بنسبة 48%تليها شعبة علوم تجريبية بنسبة40%بينما شعبة الرياضيات بنسبة 8% أما شعبة علوم وتكنولوجيا قدرة بنسبة 4% .

جدول رقم (4) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأب .

المستوى التعليمي للأب	العدد	النسب المئوية
غير متعلم	5	%20
ابتدائي	2	%8
متوسط	2	%8
ثانوي	12	%48
جامعي	4	%16
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم(4) يتضح لنا أن غالبية الآباء هم متعلمون محصلون على مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 48%بينما نجد من هم غير متعلمين بنسبة 20% أما أقل نسبة فقد سجلت عند كل من مستواهم التعليمي ابتدائي ومتوسط وذلك بنسبة 8%

جدول رقم (5):يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

المستوى التعليمي للام	العدد	النسب المئوية
غير متعلمة	9	%36
ابتدائي	2	%8
متوسط	5	%20
ثانوي	5	%20
جامعي	4	%16
المجموع	25	%100

يبين لنا الجدول رقم (5)أن أغلب الأمهات هنّ غير متعلمات حيث بلغت نسبتهم ب 36% أما نسبة الأمهات المتعلمات المحصّلون على المستوى التعليمي المتوسط والثانوي تقدر ب 20%بينما من مستواهم التعليمي ابتدائي هم أقل نسبة بحيث نجد عددهم لا يفوق 10% ، أما فيما يخص نسبة الأمهات ذات المستوى التعليمي الجامعي بلغت 16% وهذا يدل على أنّ للمستوى التعليمي للأم أهمية بالغة بحيث أنّ الأم الغير متعلمة لا توجه أبنائها توجيهاً صحيحاً أو ترشدهم إرشاداً يفيدهم في دراستهم ، فهي لا تعطي لهاته الأمور أهمية فكل ما يهمها أو تعرفه هو أنّ ابنها يدرس لا غير ، في حين أننا نجد أنّ الأم المتعلمة عكس ذلك تماماً فهي تهتم بينها وتحاول توجهه توجيهاً صحيحاً قدر المستطاع ليستفيد من ذلك في دراسته وهو الأمر الذي لمسناه لدى بعض الطالبات الصحراويات وبعض أبناء المنطقة الذين هم من أسرٍ مثقفة من خلال إجابتهم عن الأسئلة المطروحة.

جدول رقم(6):يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوضع المادي للأسرة.

الوضع المادي للأسرة	العدد	النسب المئوية
جيد	6	%24
متوسط	19	% 76
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم(6) يتضح لنا أنّ معظم أسر التلاميذ من ذوي الوضع المادي المتوسط وذلك بنسبة 76 %بينما من هم من ذوي الوضع المادي الجيد قليلون بنسبة 24% .

جدول رقم (7) يوضح توزيع مفردات العينة حسب مهنة الأب .

مهنة الأب	العدد	النسب المئوية
عامل في قطاع الحكومة	15	%60
عامل في القطاع الخاص	9	%36
غير عامل	1	%4
المجموع	25	%100

نتائج الجدول رقم(7) تبين لنا أن عدد اًكبيراً من الآباء هم عمال في قطاع الحكومة وذلك بنسبة 60% ثم يليها الآباء العاملون في القطاع الخاص بنسبة 36% بينما الآباء غير العاملون هم أقل عدداً, حيث قدرة نسبتهم ب 4% .

جدول رقم (8):يوضح توزيع مفردات العينة حسب مهنة الأم.

مهنة الأم	العدد	النسب المئوية
عاملة في قطاع الحكومة	8	%32
غير عاملة	17	%68
المجموع	25	%100

يوضح لنا الجدول رقم (8) أنّ معظم الأمهات هنّ غير عاملات وذلك بنسبة 68% تليها نسبة الأمهات العاملات في قطاع الحكومة بنسبة 32% .

2-بيانات تتعلق بالعنف المدرسي:

جدول رقم(9):يوضح وجود العنف داخل المدرسة.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	16	%64
لا	9	%36
المجموع	25	%100

يوضح لنا الجدول رقم (9) أنّ عدد كبير من التلاميذ يمارسون العنف داخل المؤسسة وهذا ما عبرت عنه نسبة 64% وهي نسبة تعبر عن استفحال هذه الظاهرة في الوسط المدرسي وفي المقابل نجد من يعارضون على وجود مثل هذه الممارسات وهذا ما عبرت عنه نسبة 36% فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وجود خلل في المنظومة التربوية أو في المجتمع الأسري .

جدول رقم(10) يوضح وجود العنف ضد الأستاذ من قبل التلاميذ.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	18	%72
لا	7	%28
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أنّ الأستاذ أكثر عرضة للعنف في الطاقم التربوي بنسبة بلغت 72% وهذا راجع لقلة اطلاعه(الأستاذ) على الجوانب النفسية للطالب وهذا ما يتطلب الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة والصارمة لاحتواء الظاهرة والحد من استفحالها في القطاع ونجد في المقابل من ذلك نسبة ضئيلة ممن ينفون وجود التلاميذ الذين يمارسون العنف ضد الأستاذ بنسبة 28% فنجد من المنطقي أن يكون الأستاذ أكثر عرضة للعنف في الوسط المدرسي كونه الأقرب للتلميذ من بقية عمال المؤسسة التربوية .

جدول رقم (11):يوضح أمثلة عن العنف .

الخيارات	العدد	النسب المئوية
تشويش	16	%64
تلقيب	6	%24
الغيابات المتكررة	2	%8
الضرب	1	%4
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(11) أنّ نسبة 64% تمثل نوع العنف الأكثر وجودا من قبل التلاميذ في الوسط المدرسي والمتمثل في التشويش بينما نجد مقابل ذلك نسبة ضئيلة 4% تمثل في الضرب ، وبنسبتين متفاوتتين 24% و8% تمثلان التلقيب والغيابات المتكررة فما نستنتجه من خلال الدراسة كون التشويش الأكثر نسبة يعود إلى اعتقاد التلميذ انه من خلال تشويشه يمكنه التعبير عن إثبات وجوده وبالتالي تحقيق غايته .

جدول رقم (12):يوضح أسباب العنف.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نقص الوازع الديني والخلقي	10	%40
عدم اهتمام التلاميذ بالحصة المقدمة من طرف الأستاذ	6	%24
قلة الحياء والأدب	9	%36
المجموع	25	%100

يوضح لنا الجدول رقم (12) أن السبب الرئيسي للعنف داخل القسم من قبل التلاميذ هو ضعف الوازع الديني والخلقي بنسبة40% يليها قلة الحياء والأدب بنسبة 36% وهذا ما يفسر سلوك التلاميذ العنيف داخل القسم التي تسعى لتعطيل الدرس ولفت الانتباه وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وجود خلل داخل الأسرة بالدرجة الأولى ، ويليه عدم اهتمام بالحصة المقدمة من قبل الأستاذ بنسبة 24% ويعود ذلك حسب اعتقادنا إلى عدم ميول التلميذ بالدرجة الأولى إلى بعض المواد مثل الفرنسية والرياضيات مما يجعله غير متقبل لأي شيء من قبل الأستاذ المدرس للمادة أو حتى عدم احترامه للطاقم المدرسي عموما .

جدول رقم(13):يوضح طرد الأستاذ للتلميذ من القسم.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	18	%72
لا	7	%28
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(13) أنّ نسبة التلاميذ الذين طوردوا من القسم تقدّر ب72% وهذا إن دل عن شيء فإنما يدل على أنهم مشوشين وبالتالي ممارسين للعنف مما يدفع بالأستاذ إلى طردهم إذ من غير المعقول أن يطرد الأستاذ التلميذ بلا سبب بينما نجد في المقابل نسبة التلاميذ الذين لم يُطردوا من القسم بلغت 28% مما يعبر لنا على انضباطهم وسلوكهم السوي داخل القسم وهم الأقلية .

جدول رقم(14):يوضح ممارسة التلميذ للعنف ضد الأستاذ.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	6	%24
لا	19	%76
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) أنّ عدد التلاميذ الذين لا يمارسون العنف ضد الأستاذ يشكلون الأغلبية الغالبة وذلك بنسبة 76% بينما نجد في المقابل من ذلك التلاميذ الممارسين للعنف ضد الأستاذ أقلية وهم بنسبة 24% وهذا يدل على انعدام أخلاقهم وعدم احترامهم للأستاذ أو المعلم الذي كاد أن يكون رسولا ويقول الشاعر احمد شوقي :

قم للمعلم ووفيه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولا

جدول رقم(15): يوضح تأثير ممارسة العنف في نتائج ممارسيه.

الخيارات	التكرار	النسب المئوي
نعم	17	%68
لا	8	%32
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) أنّ ممارسة العنف تأثر سلباً في نتائج ممارسيه هي الأكثر نسبة بحيث قدرة ب68% وهو أمر منطقي إذ أن أي تلميذ يمارس العنف لابد أن يكون مشوشا بالدرجة الأولى وذو تحصيل دراسي ضعيف بسبب ما يقوم به أو يمارسه من عنف وفي المقابل نجد أنّ هناك أقلية قليلة يؤثر العنف في نتائج ممارستها له وذلك بنسبة 32% وهذا لكونهم لم يمارسوا العنف أصلاً، وعليه تكون نتائجهم جيدة أو في المستوى المطلوب .

جدول رقم (16):يوضح إمكانية تحقيق العنف لهدف معين.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	13	%52
لا	11	%44
أحيانا	1	%4
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) أنّ الإجابات جلها أشارت إلى أنّ استخدام العنف يحقق هدف معين بنسبة 52% تليها نسبة 44% من نسبة الأفراد الذين يرون أنّ استخدام العنف لا يحقق هدف معين، وأخيراً وكتدعيم للقول الأول نجد نسبة 4% تشير إلى إمكانية استخدام العنف لتحقيق هدف معين في بعض الأوقات.

ومنه نستنتج أن العنف قد يحقق أهداف معينة وقد لا يحققها فهذا حسب مبتغى التلميذ ، فقد يقصد الاستهزاء أو أشياء أخرى وهو بهذا قد يصل إلى مبتغاه وقد لايصل، ومنه يمكن القول أنّ جل التلاميذ إن لم نقل كلهم يستخدمون العنف كحل للوصول إلى هدف معين ، إلاّ أن هناك من يرى انه لا وجود لوسيلة غيره لبلوغ مراده.

جدول رقم(17):يوضح الحلول المقترحة للتخلص من العنف بجميع أشكاله.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
توعية التلاميذ وإرشادهم من الجانب الديني والخلقي وحسن التربية	10	%40
اهتمام الإدارة بالمدرسة وتطبيق القوانين	11	%44
احترام التلميذ لأستاذه	4	%16
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (17) الذي يدور حول الحلول المقترحة للتخلص من العنف بجميع أشكاله ، حيث نجد إن اهتمام الإدارة بالمدرسة وتطبيق القوانين هي الأكثر نسبة لدى التلاميذ وذلك بنسبة 44% وقد يعود هذا لكون أنّ التلاميذ ير بطون السبب الرئيسي في تواجد العنف في المؤسسة بوجود خلل في الإدارة بحيث أنها لا تطبق القوانين بعدل ، وهذا ما اكتشفناه من خلال استفسارنا لبعض الطلبة عن الظاهرة ثم تليها توعية التلاميذ وإرشادهم من الجانب الديني والخلقي وحسن التربية بنسبة 40% وربما هذا راجع لكون انه الواجب الرئيسي للمنظومة التربوية ، بحيث يجب عليها توعية التلميذ وإرشاده إلى السلوك السوي لجعله منضبطا أو ملتزما في الوسط المدرسي ، والى قريب من هذا نجد احترام التلميذ لأستاذه بلغت نسبة 16% وهي تمثل الأقلية وهذا يفسر لنا إنّ القطاع التعليمي لم يعد كما كان سابقا بحيث يعتبرُ احترام الأستاذ من أولويات التلميذ

والواجبة عليه قبل كل شيء ، وهو الأمر الذي لم يعد موجودا في وقتنا الحالي لدى غالبية التلاميذ وما ندري ما السبب هل يعود ذلك إلى الأستاذ كونه لم يعد مهتما بواجبه كما كان سابقا ، أم إلى قلة أدب التلميذ.

3- بيانات تتعلق بالمدرسة والتحصيل الدراسي.

جدول رقم (18):يوضح احترام التلميذ للمدرسين.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
بعضهم	12	%48
كلهم	13	%52
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(18) أنّ احترام التلاميذ لأساتذتهم عبرت عنه نسبة 52% ثم تليها نسبة 48% عدد التلاميذ الذين يحترمون بعض أساتذتهم فهذا يعني أنّ احترام التلميذ لأستاذه وعلاقته به تكون مبنية على مبدأ الاحترام المتبادل بين الطرفين ، فالأستاذ يسعى لتقدير واحترام التلميذ ليحصل على المقابل ، فنستطيع القول إنّ العلاقة متبادلة سواء كانت ايجابية أو سلبية وهذا من اجل تحقيق بيئة تعليمية سليمة تجعل التلميذ ينسجم فيها للوصول إلى نتائج ايجابية جيدة ومرضية.

جدول رقم (19):يوضح النتائج الدراسية للتلاميذ.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
متوسطة	15	%60
جيدة	7	%28
ضعيفة	3	%12
المجموع	25	%100

يكشف لنا هذا الجدول نسبة التلاميذ الذين أجابوا "بمتوسطة"والتي بلغت 60% والمجيبين"بجيدة"فتقدر ب 28% أما الذين أجابوا بضعيفة فتقدر نسبتهم ب 12% وهي تمثل ضعف نتائج التلاميذ.

وبناءاً عليه فإننا نستنتج أنّ النتائج الدراسية للتلاميذ متوسطة ونجد هذا باديا لنا من خلال إجابات التلاميذ ، كما أشار إلى هذا الأساتذة أيضاً وهذا يبين لنا وجود خلل ما في العملية التعليمية إما من طرف الأستاذ إذا لم يكن متمكناً من المادة التي يدرسها وهو ما ذكره لنا جل التلاميذ أثناء تواجدنا في الميدان بحيث ارجعوا السبب في عدم رقي نتائجهم إلى المستوى المطلوب إلى الأستاذ بحيث وجدنا أنّ أغلبيتهم يقول بأن لأستاذ ذو خبرة ناقصة في المجال التعليمي وهو الشيء الذي نسبوه إلى الأساتذة حديثي المهنة ، بالإضافة إلى كون أنّ بعض الأساتذة لايتمتع بالأخلاق التي تجعله يرقى إلى مستوى الأستاذ ، بالإضافة إلى عدم اهتمام الأستاذ با لجوانب النفسية للطالب إذ أنّ الغاية لديه هي إتمام برنامجه لاغير ، وقد يعود السبب في كون أنّ النتائج

لم ترقى للمستوى الجيد عائد للتلميذ بحيث لا يهتم بدراسته أو ببعض المواد فيهمل واجباته الدراسية وبالتالي تكون متوسطة.

جدول رقم (20):يوضح توجيه تعقيبات للتلميذ على معدله من طرف الأسرة.

الخيارات	العدد	المجموع
نعم	13	%52
لا	12	%48
المجموع	25	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أنّ نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب"نعم" بلغت52% وهي تعبر على وجود تعقيبات من طرف الأسرة على معدل أبنائها وهذا يدل على وجود اهتمام من طرف الأولياء بالنتائج ننا ما لاحظناه من خلال دراستنا إن الأسر التي تهتم بدراسة ابنها وتعقب على نتائجه هي اسر ذات حال ميسور أو الأبوين متعلمين وهو ما لاحظناه عند بعض تلاميذ المنطقة بنسبة قليلة والى جانب ذلك وجدنا إنّ تلاميذ الصحراء الغربية هم الذين أجابوا بنعم مما يفسر وجود تعقيبات من طرف أسرهم بحيث وجدنا من خلال بعنا لإجاباتهم في الاستبيان أنهم أبناء اسر ميسورة الحال ومثقفة,وفي المقابل أما الذين أجابوا ب"لا" فتقدر نسبتهم ب48% وهذا يعبر عن قلة الاهتمام بالنتائج من طرف الأولياء وهذا ما يبين لنا أنّ بعض الأسر لاتقوم بدورها الحقيقي، بحيث نجد أنّ أفراد الأسرة لا يترددون على الإدارة لمعرفة وضعية أولادهم نظرا لغياب الاتصال والوعي والأمية عند بعض الأمهات والآباء وهذا ما وضحه المستوى التعليمي للام والأب ،كما نجد أنّ الأبوين

بعيدين كل البعد عن التلميذ ، ث أنهما لايعرفان ما هي المشاكل التي يواجهها الابن في الدراسة أو حتى مشاكله الشخصية ، وهذا ما يؤدي بالتلميذ للخروج عن طوع والديه

جدول رقم(21):يوضح تأنيب الأستاذ للتلميذ في حالة الخطأ.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	21	%84
لا	4	%16
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول إنّ نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب"نعم" تقدر ب84% وهي نسبة تدل على حث التلميذ وعدم وقوعه في الخطأ نفسه كما يوضح حرص الأستاذ على مصلحة التلميذ حتى لايكون متماديا في الخطأ بحيث يجب على الأستاذ أن يكون حازما في مثل هذه الأمور وان لا يكون متساهلا مع التلميذ المخطئ وهو بهذا يوصل رسالة إلى بقية التلاميذ كي لايقعوا في مثل هذا الخطأ .

أما نسبة التلاميذ المجيبين ب"لا" فتقدر ب 16% وهي نسبة تعبر عن قلة من الأساتذة الذين لايأنبون التلميذ إذا أخطأ ، وهو الأمر الذي قد يكون راجعا إلى عدم اهتمام الأستاذ بما يحدث داخل قسمه وهو ما ذكره ض التلاميذ بحيث نجد إنّ للأستاذ دوراً واحد وهو إلقاء الدرس فحسب وباقي الأمور لاتهمه ، أو بالأحرى يكون الأستاذ متبعا شعار "من يدرس يدرس لنفسه وليس لي " على حد قول بعض التلاميذ في تفسير هذا الأمر ، أو قد يكون السبب هو خوف بعض الأساتذة من ردة فعل بعض التلاميذ بحيث يتمادى التلميذ في خطئه كأن

يتجرأ التلميذ بسب أستاذه أو شتمه وهو ما يتحاشاه بعض الأساتذة على حد قولهم وان ما يهمهم هو إتمام البرنامج في الوقت المحدد وعدم انشغال باله بأمور أخرى لا بدى لها في الحقيقة أن تراعى.

جدول رقم (22):يوضح رد فعل الأسرة في حالة تقديم الإدارة شكوى ضد التلميذ.

الخيارات	العدد	المجموع
اللوم	13	%52
اللامبالاة	2	%8
العقاب	10	%40
المجموع	25	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين اجابواب"اللوم" بلغت 52% وهي تعبر لنا بان هناك بض الأسر التي تهتم بمعرفة حقيقة هذه الشكوى المقدمة من طرف الإدارة بحيث توقع اللوم على أبنائها دوما دون المحاولة إلى معرفة حقيقة هذه الشكوى ، ويكون التلميذ المشتكي منه أحيانا مظلوما وهو ما ذكره بعض التلاميذ على الرغم من ورود ذلك حيث انه من غير المعقول الإدارة تقدم شكوى هكذا عبثا، لكن ما هنالك حقيقة لابد لنا من الإقرار بها وهو انه قد يظلم بعض التلاميذ أحيانا من قبل الإدارة وهم التلاميذ الذين لايوجد لديهم سند هذا الزمن (السلطة+المال) حيث أننا وجدنا من خلال الاستبيان أنّ بعض التلاميذ ذو مستوى عادي تكون من ظلم الإدارة بحيث أنهم قالوا أنّ أبناء العائلات الراقية ، حتى وإن أخطئوا لايلامون ولا يشتكى منهم.

أمّا نسبة التلاميذ المجيبين "بالعقاب" بلغت 40% وهي نسبة تعبر عن معتقد تعتقده بعض الأسر إنّ عقاب يأتي بنتيجة بحيث أنهم يرون انه ماذا عاقبوا الابن فانه لم يكرر فعلته، وهو المعتقد السائد لدى بعض الأسر بحيث أنهم يحاولون التعامل مع أبنائهم بالطريقة التي تربوا بها ، وهذا ما لا يتماشى مع أبناء هذا الجيل.

تليها نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب"اللامبالاة"قدرة ب8% وهي نسبة تعبر عن بعض الأسر الذين لا يهتمون بالمشاكل التي يواجهها أبنائهم سواء في الوسط الدراسي ، بل وحتى لا يدرون عنها و هذا ماتوصلنا إليه من خلال بعض التلاميذ المستبينين حيث اقروا بذلك عن عائلاتهم وأكدوه وهذا إن دل على شيء فانه يدل على إهمال بعض الأسر لأبنائهم مما يجعلهم عنيفين ذوي مشاكل في الوسط الدراسي.

جدول رقم (23):يوضح فيما تمضي أوقات الفراغ.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
المطالعة	6	%24
اللعب	6	%24
الانترنت	10	%40
أشياء أخرى	3	%12
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنّ عدد التلاميذ الذين يمضون أوقات فراغهم في الانترنت هم الأكثر بحيث عبرت عن ذلك النسبة التي بلغت 40% وهذا راجع إلى كون إنهم يرون إنّ الانترنت مسلي أكثر من غيره ، أما نسبة التلاميذ الذين يفضلون أمضاء أوقات فراغهم في المطالعة هم الأقل وقد عبرت عن ذلك النسبة المبينة في

الجدول حيث بلغت 24% ، وبنسبة مماثلة لذلك نجد أنّ "اللعب" هو الآخر عبر عنه بنسبة 24% ، وهاته النسب إن دلت على شيء فإنها تدل على نفور التلاميذ من المطالعة وابتعادهم عنها بحيث سينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي الذي لم يكن في المستوى المطلوب.

وفي الأخير نجد أنّ هناك قلة من التلاميذ الذين يفضلون إمضاء أوقات فراغهم في أشياء أخر كالتسوق والالتقاء بأصدقائهم أو غير ذلك وهو الأمر الذي اقر لنا به أولئك التلاميذ.

استبيان الأساتذة

1-البيانات الشخصية:

جدول رقم (24):يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكر	4	%80
أنثى	1	%20
المجموع	5	%100

من خلال الجدول رقم(24) يتضح لنا أنّ أكثرية الأساتذة ذكور وذلك بنسبة بلغت 80% , بينما تبقى نسبة الإناث مقدرة ب20% وتفسيرنا لهذا يتمثل في إنّ بعض الأسر كانوا متخلفين في جانب التعليم بيث أنهم كانوا لايسمحون لبناتهم بمواصلة الدراسة بحيث أنّ الفتاة قديما إذا وصلت للصف السادس في الابتدائي أو التاسع فإنها تتوقف عن الدراسة وأحياناً حتى وان تمت الفتاة دراستها فلا يسمح لها بالعمل.

جدول رقم (25):يوضح توزيع مفردات العينة حسب الاقدمية.

الاقدمية	العدد	النسب المئوية
5-1	1	%20
10-5	2	%40
15-10	2	%40
المجموع	5	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول إنّ نسبة الأساتذة الذين تقل سنوات خدمتهم في قطاع التعليم عن خمسِ (5)سنوات تقدر ب 20% أما الذين تتراوح سنوات خدمتهم في القطاع ما بين خمسِ(5)سنوات وعشر(10)سنوات فتقدر ب 40% وهي نسبة مماثلة لنسبة الأساتذة الذين تراوحت سنوات خدمتهم في القطاع ما بين عشر(10)سنوات وخمس عشرة(15)سنة فتقدر نسبتهم ب40% وهي نسبة عالية تبين لنا إنّ هؤلاء الأساتذة يمتلكون باعاً طويلاً في العملية التعليمية في القطاع التربوي وهم ذوي خبرة.

2-بيانات تتعلق بالعنف المدرسي:

جدول رقم (26):يوضح نوع العنف الذي تعرض له الأستاذ.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
لفظي	3	%60
جسدي	1	%20
نوع آخر	1	%20
المجموع	5	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رق (26) أنّ هنالك فئة من التلاميذ الممارسين للعنف ضد الأستاذ بحيث يمارسونه بأنواع مختلفة إذ وجدنا إنّ نسبة العنف "اللفظي "هي الأكثر بحيث بلغت 60% أما العنف "الجسدي "فنسبته مماثلة للعنف من "نوع آخر "وتقدر بنسبة 20% .

وبناءً عليه فإنا نجد أنّ العنف اللفظي هو الأكثر ممارسة من قبل التلاميذ لأساتذتهم ، فسب الأستاذ أو شتمه والسخرية منه والتهكم المباشر هو الحل الأول لدى التلميذ إذا فقد السيطرة على نفسه ، ثم نجد بالقريب من ذلك العنف الجسدي الذي لا يقل خطورة عن الأول ، بحيث أنّ هنالك من يقوم بدفع الأستاذ أو ضربه ,فالعنف وسيلة صريحة يلجأ إليها التلاميذ لتعبير عن رأيهم جراء المعاملة التي يتلقونها.

جدول رقم(27):يوضح اتهام الأسرة بعدم تربية أبنائها تربية صحيحة مما أدى بهم إلى انتهاج السلوك العنيف والعدواني.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
نعم	4	%80
لا	1	%20
المجموع	5	%100

من خلال الجدول رقم (27) أنّ معظم الأساتذة أشاروا إلى وجود ارتباط وثيق بين التربية الأسرية للتلميذ وانتهاجه لسلوك العنيف بحيث بلغت النسبة 80% وهي نسبة عالية بالمقارنة بالذين نفوا هذا الأمر وتقدر نسبتهم ب 20% ، وعليه فان إجابات الأساتذة الذين أكدوا الأمر توحي لنا أنّ طريقة الوالدين تتفاوت في تربية أبنائهم فهي تختلف من أسرة إلى أخرى فهنالك اسر تتبع طريقة التسامح والتصالح لتنشئ أبنائها تنشئة اجتماعية صالحة بحيث نجد أبناء هاته الأسر أبناء صالحين ، بينما نجد في المقابل أنّ هنالك أسر تتبع طريقة العنف والعقاب في التعامل مع أبنائها مما يجعلهم عنيفين وعدوانيين في تعاملهم .

وعليه فان من واجب الأولياء إرشاد ونصح أبنائهم ومراقبتهم في المنزل والوسط الاجتماعي والاتصال بالإدارة في حال استدعائهم .

3-بيانات تتعلق بالتحصيل الدراسي .

جدول رقم(28):يوضح عدد التلاميذ عند الأستاذ في القسم.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
اقل من40	3	%60
40	1	%20
أكثر من 40	1	%20
المجموع	5	%100

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة الذين يشيرون إلى أنه يوجد لديهم في القسم أقل من أربعين(40) تلميذاً ,بينما نجد إن نسبة الذين أقروا بوجود أكثر من أربعين (40) تلميذاً في القسم وهي نسبة مماثلة للذين أقروا بوجود أربعين (40) تلميذاً في القسم حيث بلغت نسبتهم 20% .

وعليه فإن ما توصلنا إليه كنتيجة أن القسم الذي يكون فيه عدد التلاميذ أكثر من أربعين أو يساويها فإن ذلك يعيق سير الدرس مما يجعل الأستاذ غير قدر على إيصال المادة التعليمية للتلاميذ ككل وذلك لأن العدد غير مناسب لأداء العملية التعليمية مما يؤثر بشكل سلبي على كلٍ من الأستاذ والتلميذ ,فالأستاذ ليس بإمكانه القيام بتوجيه هذا العدد من التلاميذ ومعرفة درجة استيعابهم للدرس، فالتلاميذ عندما لا يجدون اهتماماً من قبل ستاذ فإنهم ينشغلون بأعمال أخر فالأستاذ غير قادرٍ على مراقبة هذا الكم من التلاميذ ،كما أن البرنامج الجديد ليس موضوعاً لعدد كبير فسير الدرس بشكل جيد يصعب بهذا العدد، وعليه فإن العدد الأنسب قد يكون حسب رأينا ما بين خمسً وعشرون إلى ثلاثين تلميذاً[25-30].

جدول رقم (29):يوضح مستوى التلاميذ من ناحية التحصيل الدراسي.

الخيارات	العدد	النسب المئوية
متوسط	3	%60
ضعيف	1	%20
ضعيف جدا	1	%20
المجموع	5	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(29) أن النتائج الدراسية للتلاميذ متوسطة كما عبر عنها الأساتذة بنسبة 60% وقد يعود هذا إلى وجود تعقيدات أو مشاكل داخل الأسرة بحيث ينعكس ذلك على نتائج أبنائها ، أو قد يعود ذلك إلى الأستاذ في حد ذاته إذا لم يكن متمكناً من المادة أو غير قادرٍ على إيصال المعلومات لكل التلاميذ إذا كان العدد غير مناسب كما أشرنا سلفاً .

ثم بعد ذلك نجد نسبة قدرة ب20% معبرة عن النتائج الضعيفة والضعيفة جداً, فنحن من خلال الأساتذة المستبينين لم نجد من يحيل لنا إلى وجود نتائج جيدة وهو ما أشار إليه التلاميذ المستبينين أيضاً ، وهذا يدل على وجود خلل ما في الوسط المدرسي منعكساً على النتائج.

خلاصة الفصل الثالث:

استنتجنا من خلال دراستنا لهذا الفصل وذلك عن طريق تحديد عينة الدراسة أنّ أغلبية التلاميذ يمارسون العنف داخل الوسط المدرسي ، وهذا ما أدى إلى تراجع نتائجهم الدراسية بحيث اكتشفنا هذا من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستبيان .

خـــــــــاتمة:

خاتمة:

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :

-إنّ العنف داخل الوسط المدرسي ظاهرة مستفحلة نتجت عن عدة عوامل من بينها :

1-التنشئة المتسلطة واستخدام الصرامة في التربية ما يجعل الأبناء يحاولون إثبات وجودهم وبشتى الطرق.

2-سوء العلاقة الاجتماعية القائمة داخل الوسط المدرسي وبالخصوص بين الأستاذ والتلميذ، هذا لأخير الذي يجد نفسه بين سلطة أبوية وأخرى مدرسية .

3-الكم الهائل الذي نجده في بعض الأقسام من أحد أهم مسببات العنف بحيث يفقد الأستاذ السيطرة على التلاميذ فيكثر الشغب والتشويش .

4- اهتمام بعض الآباء بنتائج أبنائهم بحيث أنهم لايهتمون سوى بانتقالهم من سنة إلى أخرى بحيث لايولون أهميةً لنوع المعدل المحصل عليه وكيف توصل إليه .

5-إنّ انتقال العنف من الوسط الاجتماعي إلى الوسط المدرسي هو مسؤولية الأسرة قبل أن يكون مسؤولية المدرسة فالأسرة هي المنشأ الأول والأساسي للطفل كونه نشأ في محيط يملأه الحب والحنان والعطف والرعاية، وبالتالي يسود الهدؤ، فإن الطفل إذا ما انتقل إلى المدرسة فإنه سيبقى كما نشأ هادئاً، ومحباً ومتعاطفا مع الأستاذ، بينما الطفل الذي ينشأ في جوٍ يملأه القلق والاضطراب فإنه سيكون عنيفاً في وسطه المدرسي مما ينعكس على نتائجه .

6-إنّ بعض الأساتذة يفتقدون الحنكة وليسو ذوي إطلاع أو معرفة بالعوامل النفسية للتلميذ مما يدفعه إلى اتخاذ مواقف معينة معهم مما يوسع الفجوة بينهم وبالتالي وعليه فإنه إذا تمتع الأساتذة بكل هذه الأمور إلى جانب تمكنهم العلمي فإن ذلك سيحد من السلوكيات العنيفة .

7-التلاميذ الذين يمارسون العنف تجد في أغلب الأحيان أنّ نتائجهم الدراسية ترقى إلى المستوى المطلوب .

ولقد ارتأينا في الأخير أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات وهي:

-وجوب تحقيق الصالح العام للمدرسة عن طريق إقامة العلاقات الصحيحة بين التلاميذ وهيئة التدريس .

-ضرورة توفير أخصائيين نفسانيين في جميع المستويات التعليمية .

-التقليص من عدد التلاميذ في القسم الواحد .

-الاتصال المستمر بين أفراد الهيئة التدريسية والأولياء.

-تخصيص حصص للمدرسين في علم النفس التربوي .

-مد جسر التفاهم بين الأستاذ والتلميذ .

مسردقائمة المصادر والمراجع

القرءان الكريم .

1. الأمل النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدة طلاب رعاية الأيتام بالرياض،عبد الله حميد حمدان السهلي.
2. الأسرة ومشكلاتها، محمد حسن، دار النهضة العربية للنشر، 1981 .
3. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،يوسف مصطفى الماضي وآخرون،دار المريخ، السعودية، س2002 .
4. أدوار الأخصائي الإجتماعي في الجال الدراسي، سلامة محمد غبارى، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، 2004 .
5. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية،محمد برو
6. دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة، محمد بيومي، محمد سمرشند، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة،ط1،س2000 .
7. ان العرب لابن منظور،دار الجيل ، بيروت، المجلد الرابع ،س1988 .75-المدرسة مشاكل وحلول، محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، س1997 .
8. مدخل إلى الطب النفسي، الزين عباس عمارة،دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، س1986 .
9. المعلمون والمتعلّمون أنماطهم وسلوكهم،حسن شحاتة، مكتبة الدرر العربية للنشر والتوزيع، 1993 .
10. سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مصطفى غالب، مكتبة الهلال،بيروت لبنان، ط2 ،1993 .
11. سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل المراهق، عبد الرحمان عيسوي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،بيروت .
12. سيكولوجية العدوانية وترويضها،عصام عبد اللطيف،دار غريب،القاهرة، 2001 .
13. سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، د.طه عبد العظيم حسين، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة،الإسكندرية، 2007 .
14. علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية،علي أسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب، المؤسسة الجامعية،بيروت،ط1 ،2004 .
15. علم النفس بين النظرية والتطبيق، عبد الرحمان ميسوني،دار النهضة العربية، يروت، 1994 .
16. علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، دار عالم الكتاب، القاهرة، ط5، 1972 .

17. علم النفس التربوي وتطبيقاته، محمد جاسم محمد،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004 .
18. علم النفس، النمو، الطفولة، المراهقة، أحمد محمد الزغبي، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2001
19. العنف والجريمة،خليل وديع شكور،الدار العربية للعلوم، بيروت،1997 .
20. العنف والطفولة دراسات نفسية، سوسن شاكر مجيد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2008.
21. العنف المدرسي في المؤسسات التربوية، عبد الكريم قريش، عبد الفتاح أبي مولود، دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر،ط1، 2004 .
22. العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب،علي بن عبد الرحمان الشهري
23. العنف ضد المرأة، مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو دوح، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 .
24. التأخر الدراسي وطرق علاجه، منصوري مصطفى، دار الغرب للنشر،ط2 ،2005 .
25. التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، سعيد عبد العزيز،جودة عيطيوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،2004 .
26. التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية وتطبيقاته النظرية،سعيد عبد العزيز،دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،2004 .
27. التحليل النفسي المراهقة ظواهرها وخفاياها،عبد الغاني الديدي، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان،ط1، 1995 .
28. التكيف والمشكلات المدرسية، محمد مصطفى أحمد،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1993 .
29. التحصيل الدراسي، محمد بن معجب الحامد، الدار الصولتية، الرياض،1974 .
30. ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، حسن شحاته، زينب النجار، دار الدرر المصرية، ط1، 2003 .
31. الصحة النفسية، نعيم الرفاعي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط5، 1979.

المذكرات:

32. علاقة الرفض الأبوي(النفس الاجتماعية للمراهق) رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية،الأرطفونية، جامعة الجزائر، نصر الدين جابر، 1992 .

33. علاقة الذاكرة النشيطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دراسة ميدانية بولاية تمنراست، رحمة صادقي، 2005-2006 .

الملتقيات:

34. لعنف المدرسي، العنف والمجتمع،الملتقى الدولي الأول،بشير معمرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2003.

35. ثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ، الملتقى الدولي الأول ، العنف والمجتمع: كامل عمران، جامعة محمد خيضر،بسكرة، 2003 .

36. شخصية المراهق وكيفية التعامل معها ملتقى تربوي لتكوين مساعدي التربية، باتنة، الجزائر، 1992 .

المجلات:

37. العنف الطلابي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوية في علاجهم من المنظور الإسلامي، ابتهال عبد الله الرفاعي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريبات، مجلد 25 ، العدد50 .

الفـــــهرســـة

الفهـــــــــــرس

كلمة شكر وتقدير

إهداء

مقدمة.....ا-ج

تمهيد.....2-5

الفصل الأول:العنف المدرسي.....7-17

المبحث الأول:أسباب العنف المدرسي.....7-10

المبحث الثاني: عوامله 11-14

المبحث الثالث: أشكال العنف المدرسي وبرامج مواجهته..... 15-16

خلاصة الفصل **17**

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي 19-27

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي.....19

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي.....20-24

المبحث الثالث: صعوبات التحصيل الدراسي.....25-26

خلاصة الفصل **27**

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....**29-60**

المبحث الأول:الإطار المكاني والزماني للدراسة 29-32

المبحث الثاني: تفريغ البيانات وتحليلها.....33-59

خلاصة الفصل.....60

خاتمة.....62-63

مسرد قائمة المصادر والمراجع.....65-67

الفهرس.....69

الملحقات

الملحقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية – ادرار–

كلية : الآداب واللغات قسم :اللغة والأدب العربي التخصص: تعليمية اللغة

السنة: الثانية ماستر

استمارة بحث بعنوان:

العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ.

أخي التلميذ....أختي التلميذة:

نضع في متناولك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بظاهرة العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي عند التلاميذ، وما نرجوه منك الإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X)أمام الإجابة المناسبة مع العلم إن إجابتك لن تستخدم إلا لغرض علمي بحث.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الأستاذ:

بجين زهراء أ–د ابليلة عبد العزيز

موري زهرة

.الموسم الجامعي: 2014_2015

بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

الشعبة:.....

المستوى التعليمي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ غير متعلم ☐

المستوى التعليمي للأم: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ غير متعلمة ☐

الوضع المادي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ متدهور ☐

مهنة الأب: ☐ مهنة الأم: ☐

بيانات تتعلق بالعنف المدرسي:

1– هل يوجد العنف داخل المدرسة التي تدرس فيها ؟ نعم ☐ **لا** ☐

2– هل هناك من التلاميذ من يستعمل العنف ضد أساتذته ؟

نعم ☐ لا ☐

3– فيما يتمثل هذا العنف؟تشويش ☐ تلقيب ☐ وما هو اللقب

إن وجد؟.....الغيابات المتكررة ☐ الضرب ☐

4– في نظرك لما يعود ذلك؟.....

.....

5– هل طردك الأستاذ مرة من القسم؟ نعم ☐ **لا** ☐

ولماذا إذا كانت الإجابة بنعم؟.....

6- هل سبق لك و أن مارست شكلا من أشكال العنف ضد الأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ممارسة العنف داخل الوسط المدرسي يؤثر على نتائج ممارسيه؟

نعم ☐ لا ☐

8- في نظرك هل يمكن استخدام العنف لتحقيق هدف معين؟نعم ☐

لا ☐ أحيانا ☐

9-ما هو الحل في نظرك ليسود الهدؤ في الوسط المدرسي وبالتالي التخلص بشكل كلي من جميع أشكال العنف المادية والمعنوية؟.....

.....

-بيانات تتعلق بالمدرسة والتحصيل الدراسي:

10-هل ترى أن المدرسة تؤدي وظيفتها التربوية بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

11-هل تهتم بجميع المواد الدراسية المقدمة لك؟واحدة ☐ بعضها ☐

كلها ☐

12-هل تحترم كل المدرسين؟بعضهم ☐ كلهم ☐

لا تحترمهم ☐

13-هل ترى أن كل المدرسين يجب احترامهم؟نعم ☐ لا ☐

-و ماهو سبب عدم احترامك للبعض إذا كانت الإجابة بلا؟.....

.....

14-كيف هي نتائجك الدراسية؟متوسطة ☐ جيدة ☐ ضعيفة

15-هل توجد تعقيبات على معدلك من طرف الأسرة؟نعم ☐ لا ☐

وما هي تلك التعقيبات إن وجدت؟.....

.....

16-فيما تمضي أوقات فراغك؟المطالعة ☐ اللعب ☐

الانترنت ☐ التلفاز ☐ أشياء أخرى ☐

17-هل ترى أن من حق الأستاذ تأنيبك إذا أخطئت؟ نعم ☐ لا ☐

18-لو قدمت الإدارة شكوى ضدك ما يكون رد فعل أسرتك؟اللامبالاة ☐

اللوم ☐ العقاب ☐

وما هو ذلك العقاب إن وجد؟.....

شكرا على تعاونك

.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الجامعة الإفريقية –ادرار–

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية الآداب السنة الثانية ماستر

استمارة بحث بعنوان:

العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أستاذي(تي) الفاضل(ة)نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على أسئلة حول تفشي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.ونرجو منك المساعدة لدراسة هذه الظاهرة بإجابتك على الأسئلة المرفقة بكل صدق وصراحة بوضع علامة (X)أمام الإجابة التي تراها مناسبة مع العلم بأن هذا الاستبيان لن يستعمل إلا لغرض البحث العلمي:

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الأستاذ:

–بجين زهراء أ–د ا بليلة عبد العزيز

–موري زهرة

الموسم الجامعي:2014–2015.

-البيانات الشخصية

الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

الحالة المدنية: عزب ☐ متزوج ☐

الاقدمية:.....

المادة المدرسة:.....

بيانات تتعلق بالعنف المدرسي:

1-كيف هي علاقتك بالتلاميذ داخل القسم؟جيدة ☐ محدودة ☐

2-هل يكثر التشويش وأعمال الشغب عند التلاميذ؟نعم ☐ لا ☐

أحيانا ☐

وما هو نوع العنف الذي تعرضت له؟لفظي ☐ جسدي ☐

نوع أخر ☐

3-هل سبق لك وأن شاهدت ممارسة عنف ضد أستاذ آخر في الوسط المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل ترى أنه من الممكن اتهام الأسرة بعدم تربية أبنائها تربية صحيحة

مما أدى بهم إلى انتهاج السلوك العنيف والعدواني ؟نعم ☐ لا ☐

5-في نظرك ما هي الدوافع التي أدت بالتلاميذ إلى استخدام العنف ضد أساتذتهم؟.....

-بيانات تتعلق بالتحصيل الدراسي:

6-ماهو عدد التلاميذ عندك في القسم؟

اقل من40 ☐ 40 ☐ أكثر من40 ☐

7-هل ترى إن هذا العدد مناسب في أداء العملية التعليمية؟نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بلا فلماذا؟.....

8-ماهي طريقتك في تقديم الدرس؟الإلقاء ☐ المناقشة ☐

إلقاء ومناقشة ☐

9-هل يتجاوب التلاميذ مع هذه الطريقة؟قليلا ☐ بشكل كبير ☐

يوجد تجاوب ☐

10-كيف ترى مستوى التلاميذ من ناحية التحصيل الدراسي؟جيد ☐

متوسط ☐ ضعيف ☐ ضعيف جدا ☐